



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## البصرة تتصدر المحافظات بأعلى درجات الحرارة

بغداد / المدى

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، تسجيل محافظة البصرة أعلى درجة حرارة بين المحافظات العراقية. وذكرت الهيئة في بيان تلقتَه (المدى) أن "أعلى درجة حرارة سجلت أمس الاثنين في العراق في البصرة (حي الحسين) ، مبيّنة أنها "بلغت 36.6 درجة مئوية". وأوضحت الهيئة، أن "درجة الحرارة في العاصمة بغداد والأنبار بلغت 35 مئوية"، مشيرة إلى "تسجيل كل من محافظة أربيل، سلیمانیه، دهوك، وكركوك 30 درجة مئوية".

"20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5657) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (24) نيسان 2024

## أنبوب جيهان ينتظر "الضوء الأخضر" وموعد الاستئناف مجهول

ترجمة / حامد أحمد

العراقي التركي جيهان وذلك في محاولة للتخفيف من الأعباء الاقتصادية المترتبة على اغلاقه.

واستناداً الى المصدر فإن منظمة أوبك اوصت بالسماح لإقليم كردستان بتصدير 200 ألف برميل باليوم عبر أنبوب جيهان، مدعياً انه في رده على طلب أوبك فإن وزير النفط عبد الغني، قدم هذا الاقتراح الى رئاسة الوزراء للنظر والبت فيه.

من جانب آخر نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية للأخبار الاقتصادية عن المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادى، قوله ان استئناف صادرات النفط من حقول كردستان عبر خط الأنابيب العراقي التركي جيهان قد يستغرق مزيداً من الوقت لتحقيقه.

التفاصيل ص2

في وقت كشفت فيه مصادر إعلامية عن تقديم منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، طلب التماس رسمي للعراق يحثه فيه على استئناف صادرات النفط من إقليم كردستان عبر خط أنبوب جيهان الذي مضى على اغلاقه اكثر من عام، أشار فيه متحدث باسم الحكومة الى ان استئناف صادرات النفط قد يستغرق وقتاً اعتماداً على سير المفاوضات بين بغداد وشركات النفط العاملة في الاقليم.

وتنقل موقع K24 الاخباري عن مصدر في وزارة النفط العراقية قوله إن منظمة أوبك دعت وزير النفط العراقي حيان عبد الغني، بإعطاء الضوء الأخضر لاستئناف صادرات النفط من حقول الإقليم عبر أنبوب التصدير

## جنود تركيا 3 أضعاف القوات الأمريكية وبدون موافقة بغداد الفصائل و"الإطار" بلا تعليق.. أردوغان عاد وقواته بقيت في العراق

بغداد / تميم الحسن

تحتفظ انقرة بقوات تعادل اكثر من 3 اضعاف القوات الامريكية في العراق وبدون موافقة حكومة بغداد، ورغم ذلك فإن "الفصائل" التي تبدو متجهة لإنهاء "الهدنة" مع الولايات المتحدة، لم تعلق على زيارة الرئيس التركي الأخيرة او على وضع قواته.

ليس هذا فقط، وإنما الإطار التنسيقي، الذي يفترض بانه المظلة السياسية لأغلب الفصائل، لم يعلق هو الآخر، كما لم يصدر اي بيان من اية جهة سياسية اخرى او حتى سؤال عن: ماذا سيكون مصير القوات التركية بعد الاتفاق الجديد مع انقرة؟ ووقعت بغداد وانقرة خلال زيارة اليوم الواحد للرئيس التركي الى العراق رجب

طيب أردوغان اكثر من 20 اتفاقاً ومذكرة تفاهم، بحسب ماقاله مكتب رئيس الحكومة محمد السوداني، قبل ان يغادر الاول عائداً الى بلاده بعد ان مر بإقليم كردستان. وتنوعت الاتفاقيات والتفاهات الموقعة بين البلدين في مجالات الطاقة والمياه، التجارة، والتعليم، والصحة، والامن، والارشفة، لكن لم يعرف احد مصير القوات

## العراق السادس عالمياً والثاني عربياً بأكبر حجم للأسرة خلال 2024

متابعة / المدى

وغامبيا على المركزين الثاني والثالث على التوالي. وفي عام 2024، بلغ متوسط حجم الأسرة في جمهورية أفريقيا الوسطى 8.6 فرداً، في حين بلغ متوسط حجم الأسرة في السنغال وغامبيا 8.33 و8.23 فرداً على التوالي أما عربياً فقد احتل العراق المرتبة الثانية بعد عمان، وجاءت قطر في المرتبة الثالثة، تلتها لبنان والسعودية واليمن والجزائر والإمارات وسوريا وفلسطين وتونس والبحرين وليبيا والأردن ومصر على التوالي.

في تأخير إنجاب الأطفال، في حين أدى انخفاض معدلات الزواج إلى صغر حجم الأسرة. ووفقاً لتقرير المجلة فإن الدول ذات حجم الأسرة الأصغر تتصدرها السويد، تليها ألمانيا وفنلندا وسويسرا وموناكو، والنرويج على التوالي. بينما يحتل العراق المرتبة السادسة عالمياً من حيث أكبر حجم الأسرة وبلغ متوسط حجم الأسرة 7.7 فرداً للعام الحالي. وتمتلك جمهورية أفريقيا الوسطى أكبر حجم للأسرة، وحصلت السنغال

ستغافورة 3.29 فرداً، وهو رقم مرتفع نسبياً بالنسبة للاقتصاد المتقدم. وفي المقابل، فإن حجم الأسرة في معظم البلدان المتقدمة أقل بكثير، والذي يتناقض تدريجياً بمرور الوقت. والاتجاه العالمي بين الدول المتقدمة هو إنجاب عدد أقل من الأطفال والعيش في أسر أصغر، مما يثير قضايا اقتصادية واجتماعية. وقد ساهم ارتفاع سن الزواج وفقاً للإحصائيات

احتل العراق المرتبة السادسة عالمياً من أصل 199 دولة والثاني عربياً بأكبر حجم للأسرة للعام لالحالي 2024 وفقاً لإحصائيات مجلة CEO-WORLD. وقامت مجلة CEOWORLD بمراجعة العديد من التقارير الإعلامية الوطنية والدولية، وأوضحت أن "متوسط حجم الأسرة يبلغ في

## الداخلية ترفع التجميد والترقين عن قيود الكرد الفيليين

بغداد / المدى

سجلاتهم، وعدم الإجتهد في ذلك حسب القانون والتعليمات.

وشرع نظام البعث في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن المنصرم بحملة كبيرة لتهجير الكرد الفيليين، وسحب الجنسية العراقية منهم ومصادرة ممتلكاتهم واموالهم المنقولة وغير المنقولة. وأصدرت محكمة الجنائيات العليا حكمها في العام 2010 بشأن جرائم التهجير والتغيب ومصادرة حقوق الكرد الفيليين وعدها من جرائم الإبادة الجماعية.

وأصدرت الحكومة العراقية في الثامن من كانون الأول 2010، قراراً تعهدت بموجبه بإزالة الآثار السبئية لاستهداف الكورد الفيليين فيما أعقبه قرار من مجلس النواب في الأول من آب من العام 2010، عد بموجبه عملية التهجير والتغيب القسري للفيليين جريمة إبادة جماعية.

وجهت وزارة الداخلية، دوايرها برفع التجميد والترقين عن الكرد الفيليين اينما وجدت، وذلك استجابة الى طلب مقدم من قبل رئيس مجلس النواب بالانابة محسن المدلاوي.

ووجه وزير الداخلية في كتاب رسمي صادر عنه مكتبه ومذيل بتوقيع مديره اللواء سعد محسن سعيد، بالتعميم على دوائر مديرية الاحوال المدنية والجوازات والإقامة كافة، برفع اشارة التجميد او الترقين عن قيود المواطنين العراقيين من الكورد الفيليين، والتي وضعت بإيعاز من مديرية شؤون الاحوال المدنية - قسم الأجانب، واعادة تلك القيود إلى وضعها القانوني السابق، والغاء التعليمات كافة التي تتعارض مع تنفيذ قرار مجلس الوزراء - الأمانة العامة المرقم (2402) بعد التأكد من مشروعية تلك القيود في

## رئيسي: لن يتبقى من إسرائيل شيء إذا هاجمت إيران

متابعة / المدى

الإيرانية المقدسة، فإن الوضع سيكون مختلفاً تماماً، ولا أحد يعلم ما إذا كان سيبقى شيء من هذا الكيان". وكانت إسرائيل قد شنت هجوماً على ما يبدو بطائرات بدون طيار على قاعدة جوية رئيسية وموقع نووي بالقرب من مدينة أصفهان بوسط البلاد.

ولم يؤد الهجوم الإسرائيلي على إيران، الجمعة، إلى ردود فعل قوية من طرف طهران ولم تتوعد بالرد، وهو ما اعتبر إعلناً عن نهاية جولة التصعيد بين البلدين.

حذر الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، من أي هجوم قد تشنه إسرائيل مجدداً على الأراضي الإيرانية، مهدداً بأن إسرائيل "ربما لن يتبقى منها شيء" في حال أقدمت على استهداف بلاده مرة أخرى.

وقال رئيسي بحسب وكالة "مهر" الإيرانية، إنه "في حال قيام إسرائيل بأي عدوان جديد على الأراضي

## تطعيم أكثر من 5 ملايين طفل ضد الحصبة

بغداد / المدى

وأكد، أن "الحملة مستمرة لغاية يوم الخميس لتحقيق الهدف المخطط له وهو تطعيم أكثر من 7 ملايين طفل بأعمار مدارس الابتدائية ورياض أطفال". وذكر أن "وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، قد وجه نداءً لجميع الأسر العراقية للتعاون مع فرق وزارة الصحة لتحصين أطفالهم ضد الحصبة وأن جميع اللقاحات المعتمدة من قبل وزارة الصحة آمنة وفعالة ومن مناشئ عالمية رصينة".

أعلنت وزارة الصحة، تطعيم أكثر من 5 ملايين طفل ضد مرض الحصبة. وقال المتحدث الرسمي للوزارة سيف البدر، إن "حملة التطعيم ضد مرض الحصبة التي أطلقتها وزارة الصحة مستمرة لمدة 10 أيام، وأنه بعد اليوم السابع للحملة وصل عدد الأطفال ممن تلقوا التطعيم 5 مليون و400 ألف طفل".



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

برعاية الرئيس مسعود البارزاني  
به چاودیری ریژدار سه روک مه سعوود بارزانی

اقرأ... نكاك ليس اصطناعياً • بخوينه وه... ژيريت ده سكرد نيه

# معرض أربيل الدولي للكتاب 16

پيشانگای نیوده وه ته هه ولیر بو کتیب

اربيل - بارک سامی عبد الرحمن  
هه ولیر - بارکی سامی عهبدو لره حمان

17-27 نيسان 2024

## المتحدث باسم الحكومة: تصدير نطف كردستان عبر تركيا يستغرق بعض الوقت أنبوب جيهان ينتظر "الضوء الأخضر" وموعد الاستئناف في دوامة مجهولة



□ ترجمة / حامد أحمد

في وقت كشفت فيه مصادر إعلامية عن تقديم منظمة الدول المصدرة للنطف "أوبك"، طلب التماس رسمي للعراق يحثه فيه على استئناف صادرات النطف من إقليم كردستان عبر خط أنبوب جيهان الذي مضى على اغلاقه أكثر من عام، أشار فيه المتحدث باسم الحكومة الى ان استئناف صادرات النطف قد يستغرق وقتا اعتمادا على سير المفاوضات بين بغداد وشركات النطف العاملة في الإقليم.

ونقل موقع K24 الإخباري عن مصدر في وزارة النطف العراقية قوله إن منظمة أوبك دعت وزير النطف العراقي حيان عبد الغني، بإعطاء الضوء الأخضر لاستئناف صادرات النطف من حقول الإقليم عبر أنبوب التصدير العراقي التركي جيهان وذلك في محاولة للتخفيف من الأعباء الاقتصادية المترتبة على اغلاقه.

واستنادا الى المصدر فإن منظمة أوبك اوصت بالسماح لإقليم كردستان بتصدير 200 ألف برميل باليوم عبر أنبوب جيهان، مدعيا انه في رده على طلب أوبك فإن وزير النطف عبد الغني، قدم هذا الإلتماس الى رئاسة الوزراء للنظر والبث فيه.

من جانب آخر نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية للأخبار الاقتصادية عن المتحدث باسم الحكومة، النطف من حقول كردستان عبر خط الأنابيب العراقي التركي جيهان قد يستغرق مزيدا من الوقت لتحقيقه.

وقال العوادي خلال تصريحات صحفية له، أمس الإثنين، "من المحتمل أن أي مباحثات بين الشركات العاملة في الإقليم ووزارة النطف العراقية قد تستغرق بعض الوقت، خصوصا وأن بغداد في طور العمل على تأسيس علاقة مباشرة مع تلك الشركات فيما يتعلق بحكيات النطف المنتج وحجم الصادرات والاسعار". وأضاف العوادي قائلا "ليس هناك إطار زمني محدد لإنهاء المفاوضات مع شركات النطف

العالمية العاملة في الإقليم".

يذكر ان اغلاق خط أنبوب التصدير الذي يمر عبر الاراضي التركية الى ميناء جيهان قد حرم السوق العالمية مما يقارب من نصف مليون برميل باليوم في وقت وصلت فيه أسعار النطف حسب بورصة لندن ما دون 90 دولارا للبرميل بقليل، وان تركيا التي ادعت بان الانبوب قد تم اغلاقه بسبب حاجته لإصلاحات بعد تعرضها

لزلزالين ضخمين في شباط من العام الماضي ، فإنها ذكرت في تشرين الأول انها مستعدة لاستئناف عمليات الضخ مشيرة الى ان الامر متروك للعراق للموافقة على استئناف التصدير. وحل الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، ضيفا على العراق الإثنين في زيارة له الأولى للبلد منذ أكثر من عقد تركزت اجندة الزيارة للتباحث في قضايا المياه والنطف والامن

الإقليمي. وقال الناطق باسم الحكومة العوادي "تركيا مستعدة لاستقبال النطف العراقي القادم من حقول إقليم كردستان، وليس هناك مشكلة في قضية التصدير عبر جيهان"، مشيرا الى ان "القضية بحاجة الى ان يتم حلها والتفاوض بشأنها بين إقليم كردستان وشركات النطف العاملة في الإقليم ووزارة النطف في بغداد". وبقي أنبوب التصدير الحيوي العراقي التركي

بغداد والإقليم وشركات النطف ، وان استثمارات

## عودة 70 عائلة مسيحية إلى الموصل .. أسباب أمنية واقتصادية تعرقل رجوع القاطنين خارج المدينة

المدينة، مؤكداً أن إدارة نينوى حريصة على اتخاذ الإجراءات كافة التي من شأنها تسهيل عودة المسيحيين وإعادة إعمار كتائبهم ومراكزهم الثقافية، والتي من شأنها التشجيع ودعم التعايش والاستقرار. أما مستشار محافظ نينوى السابق لشؤون المسيحيين، دريد حكمت طويبا، فاعتبر أن عودة المسيحيين إلى مركز الموصل ليست شعاعاً أو كلاماً إنشائياً، بل ينبغي أن تكون عبر إجراءات واقعية تدعم هذه العودة. وقال طويبا إن "مقومات العودة لأبناء المكون المسيحي تتمثل بتدعيم الجانب الأمني وضمان عدم تكرار المشاكل السابقة كما حصل عند دخول داعش، إلى جانب دعم أبناء المكون المسيحي بالوظائف الحكومية التي خرموا منها طوال الفترات السابقة، وتطويرهم في المؤسسات الأمنية، كالدفاء والداخلية، إضافة إلى تطبيق فقرات الدستور الخاصة بالمكون المسيحي". وشدد على أن عدم الاستقرار السياسي في البلاد سيكون له الأثر السلبي على عودة المهجرين المسيحيين.

وأضاف أن الكثير من النازحين من أبناء المكون المسيحي والمسلمين

## جنود تركيا 3 أضعاف القوات الأمريكية وبدون موافقة بغداد

## الفصائل و"الإطار" بلا تعليق.. أردوغان عاد وقواته بقيت في العراق!

تحتفظ انقرة بقوات تعادل اكثر من 3 اضعاف القوات الامريكية في العراق وبدون موافقة حكومة بغداد، ورغم ذلك فإن "الفصائل" التي تبدو متجهة لانهاء "الهدنة" مع الولايات المتحدة، لم تعلق على زيارة الرئيس التركي الاخيرة او على وضع قواته. ليس هذا فقط، وانما الاطار التنسيقي، الذي يفترض بانه المظلة السياسية لأغلب الفصائل، لم يعلق هو الآخر، كما لم يصدر اي بيان من اية جهة سياسية اخرى او حتى سؤال عن: ماذا سيكون مصير القوات التركية بعد الاتفاق الجديد مع انقرة؟



□ بغداد / تميم الحسن

ووقعت بغداد وانقرة خلال زيارة اليوم الواحد للرئيس التركي الى العراق رجب طيب أردوغان أكثر من ٢٠ اتفاقاً ومذكرة تفاهم، بحسب ما قاله مكتب رئيس الحكومة محمد السوداني، قبل ان يغادر الاول عائداً الى بلاده بعد ان مر باقليم كردستان.

وتنوعت الاتفاقيات والتفاهمات الموقعة بين البلدين في مجالات الطاقة والمياه، التجارة، والتعليم، والصحة، والامن، والارشفة، لكن لم يعرف احد مصير القوات التركية التي دخلت بطريقة غير معروفة قبل ٩ سنوات!

تقول بعض المعلومات ان السكوت على وضع القوات التركية في العراق لأنها (تلك القوات) ضمن "بنود الاتفاقات، حيث ستقوم على حماية مشروع طريق التنمية وتضمن استمرار باقي المشاريع.

وتشير المعلومات التي وصلت الى (المدى) الى ان اردوغان كان واضحاً حتى قبل ان يأتي الى بغداد بأن "لا تنمية ولا تعاون مع بغداد يمكن ان ينجح مادامت الجماعات المسلحة الكردية المعارضة متواجدة في شمال العراق" في اشارة الى حزب العمال الكردستاني (بي كي كي).

وقال بيان صادر عن السوداني، الاثنين، إنه شهد مع الرئيس التركي مراسم توقيع مذكرة تفاهم رباعية بين العراق وتركيا وقطر والإمارات للتعاون في مشروع طريق التنمية.

وأطلق العراق مشروعاً بقيمة ١٧ مليار دولار العام الماضي، لربط ميناء رئيسي للسكك على ساحله الجنوبي بالحدود التركية عبر سكك حديدية وطرق برية.

كما وقع العراق وتركيا على اتفاقية لمدة ١٠ سنوات بشأن إدارة الموارد المائية، وأعلن رئيس الوزراء محمد السوداني، في مؤتمر صحفي مشترك مع اردوغان أن البلدين وقعا اتفاقاً إطاراً ستراتيغياً يشرف على التعاون في مجالات الأمن والطاقة والاقتصاد بين البلدين.

وتؤكد المعلومات ان "تلك الاتفاقيات لم تحدث لولا غيبت بغداد مؤخراً، موقفها من حزب العمال الكردستاني الذي يرتبط بعلاقات متشابكة مع بعض الفصائل والحشد، كما



"منظمة إرهابية وينبغي النظر إلى من يقف وراءها".

وقتلت وجرحت تركيا تحت ذريعة ملاحقة حزب العمال عشرات العراقيين في السنوات الـ الأخيرة، بينهم نحو ٤٠ سائحاً في دهوك قبل سنتين.

والتزم الإطار التنسيقي كما الفصائل التي عادت لتضرب القواعد الأمريكية في العراق وسوريا مهددة بإنهاء هدنة استمرت أكثر من شهرين، الصمت على بقاء القوات التركية، كذلك سكنت باقي القوى السياسية التي بعضها اجتمعت بشكل مباشر مع اردوغان، مثل الاحزاب السنية.

يقول محمد نغاع الباحث في الشأن السياسي العراقي ل(المدى) انه "امر ملفت عدم الحديث او الاشارة او اخراج اردوغان اثناء وجوده في بغداد عن وجود قوات تركية تنتهك السيادة العراقية، والاستهداف المستمرة بالقصف والاعتقالات داخل أراضيها".

واعتبر نغاع ان ذلك يدل على تناقض في خطاب وحركة قوى السلطة، كما يدل بشكل مباشر، بان قوى السلطة ليس في وارد حساباتها الملفات الاستراتيجية الحساسة مثل قضية تواجد القوات التركية.

وأضاف: "هذه القوات موجودة من قرار البرلمان التركي ويتعارض مع سيادة العراق، لكن يبدو هناك تفاهم بين حكومة بغداد وانقرة، لذلك قوى السلطة ليس لديها نية لمناقشة هذا الامر".

واشار نغاع ان قوى السلطة تركز "في تمشية الوضع بما يناسب مصالحها، هذه فرصة للاحزاب ان تقوى في مناصبها وتؤسس لكل فيصل وحزب دولة عميقة".

لذلك يقول الباحث ان هذه القوى تركز على ماتمسيه "الاستقرار السياسي"، هو كلام يكرر دائماً، وهو استقرار وهمي تصنعه عمليات التسوية للحلول الحقيقية وتأجيل الملفات المهمة الى مراحل لاحقة. وتابع "هذه الاحزاب غير ملتزمة بالسيادة وانما بايهاام والترحيل للاستقرار السياسي، وهو مصنوع من السكوت عن الملفات الحساسة التي تحتاج الى حلول.. لو كانت زيارة اردوغان جرت في حكومة ودولة أخرى لحدثت ضجة واعتراض كبير بسبب وجود تلك القوات".

وجود تلك القوات القتالية والموجودة دون موافقة الحكومة العراقية.

في ٢٠١٥ طلب حيدر العبادي، رئيس الوزراء الأسبق من الولايات المتحدة ان تتدخل لاجراج تركيا قواتها من العراق، لكن اردوغان سخر حينها من طلب العبادي، وقال موجهاً كلامه الى رئيس الوزراء الاسبق: "سنفعل ما نشاء، وعليك ان تعلم ذلك".

والاكثر من ذلك ان الفصائل سكنت وكان اردوغان وصف في ٢٠١٧ في مقابلة مع قناة الجزيرة الحشد الشعبي في العراق بأنه

الاراضي العراقية، وتحتفظ تركيا بنحو ٧ آلاف جندي وضابط يتغلغلون بعمق يصل الى ١٠٠ كم داخل الأراضي العراقية ولديهم ١١ قاعدة عسكرية و١٩ معسكر في العراق.

وهذا العدد يفوق عدد القوات الامريكية وهي مجموعة مستشارين ومدربين، بعدة مرات، وموجودة بطلب من الحكومة العراقية.

وكان متوقعاً ان تفجر زيارة اردوغان الى بغداد، معارضة الفصائل او المجموعة التي تطلق على نفسها "المقاومة العراقية" بسبب

بتصنيف العراق للجماعة على أنها محظورة، وعبر اردوغان خلال المؤتمر عن اعتقاده القوي بأن وجود حزب العمال الكردستاني في الأراضي العراقية سيؤدي في أقرب وقت ممكن.

#### لماذا السكوت؟

ويرجح حسب الاشارات التركية، ان انقرة تقترب من تنفيذ هجوم "حاسم" في الصيف الحالي ضد مقاتلي حزب العمال في العراق، وإقامة منطقة عازلة بحدود ٤٠ كم داخل

يعتقد ان هذا التحول بالاتفاق مع ايران التي تدعم حزب العمال وتحكم بمدينة سنجار، شمال الموصل".

ووصفت الحكومة الشهر الماضي، حزب العمال بأنه "منظمة إرهابية" لأول مرة منذ بدء الحزب نشاطه في العراق منذ اوائل ثمانينيات القرن الماضي.

وقال اردوغان في المؤتمر المشترك مع السوداني إنه بحث مع الاخير، الخطوات المشتركة التي يمكن ان يتخذها البلدان ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، ورحب

## التنسيقي غير مقتنع ويصف التقرير الأمني بـ"الغامض"

## إعلان نتائج التحقيق بانفجار قاعدة "كالسو": ليست ناجمة عن ضربة صاروخية

□ بغداد / المدى

أعلنت اللجنة العراقية العليا المكلفة بالتحقيق في حادثة انفجار قاعدة كالسو جنوب بغداد، أمس الثلاثاء، تقريرها النهائي، مؤكدة أن شدة الانفجار وحجم المواد المتناثرة من المقذوفات والصواريخ والمواد المتفجرة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكونا سبباً صاروخاً أو عدة صواريخ محمولة جواً.

ووجهت فصائل مسلحة الاتهامات للقوات الأمريكية وقوات الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء ما اعتبرته قصفاً جويًا استهدف القاعدة الأهم للفصائل المسلحة، لكن السلطات العراقية نفت ضمناً وجود أي هجوم أو اختراق للأجواء العراقية، وأعلنت فتح تحقيق في الانفجار.

وذكرت اللجنة، في بيان تلقته (المدى)، أن "اللجنة الفنية العليا المكلفة بالتحقيق في حادثة انفجار معسكر كالسو، تألفت من ضباط ومدربين باختصاصات مختلفة لصنوف (الصواريخ، المدفعية، الهندسة العسكرية، الأدلة الجنائية، الدفاع المدني، بالإضافة إلى ممثلين ومهندسين من قيادة الدفاع الجوي والقوة الجوية والمتفجرات والتصنيع الحربي)، كما أن اللجنة باشرت مهامها فور تشكيلها، وحضرت ميدانياً في مكان الحادث والمناطق المحيطة به، وأخذت عينات من التربة وبقايا المواد المتناثرة جراء الانفجار، ونقلتها بعضها إلى مختبرات الأدلة الجنائية لغرض التحليل".

وبينت أنه "بعد دراسة مستفيضة ومعقدة للمعطيات كافة أصدرت اللجنة تقريرها النهائي، الذي جرى عرضه وبشكل تفصيلي على أنظار القائد العام للقوات المسلحة وجرت المصادقة عليه". وأضاف البيان أن "أهم ما جاء في النتائج أن الانفجار أشكل حفرة كبيرة جداً وغير منتظمة الشكل في مكان الحادث الذي كان يستخدم لتخزين الأعتدة والصواريخ ومختلف المواد

الأن. بدوره، قال القيادي في الإطار عائد الهلالي، ان "نتائج التحقيق بشأن الانفجار في معسكر كالسو بمحافظة بابل كانت متقوصة، فالنتائج لم تكشف ما أسباب الانفجار هل هو حادث عرسي بسبب سوء التخزين للأسلحة او هناك عمل متعمد لهذا الانفجار من داخل المعسكر"، معتبراً أن "التقرير لم يجيب على كل هذه التساؤلات".

وبين الهلالي أن "التقرير لم يشر الى محاسبة أي جهة مقصرة أو من هي الجهة المسؤولة عن الانفجار"، موضحاً أن "هناك غموضاً في التقرير المعلن". وأضاف أن "الشكوك ما زالت قائمة بأن الانفجار تم عبر استهداف متعمد بأي شكل من الأشكال، إلا أن الجميع ذاهب الآن نحو الهدنة، ولهذا جاء التقرير بهذه الصيغة للحفاظ على الهدوء ومنع أي تصعيد قد يكون من قبل الفصائل أو غيرها".

وكانت قاعدة كالسو العسكرية، التي تضم مقر قيادة أركان الحشد الشعبي، قد شهدت ليل الجمعة/ السبت الماضي، انفجاراً ضخماً أدى لاندلاع حرائق في محيط منطقة الانفجار الذي سارعت بعض الفصائل العراقية إلى اتهام أميركا والاحتلال الإسرائيلي بالمسؤولية عنه.

وكانت خلية الإعلام الأمني، التابعة للحكومة في بغداد، قد قالت، صباح السبت الماضي، في بيان، إن الانفجار أدى لقتل عنصر بالحشد الشعبي، وإصابة تسعة آخرين، معلنة عن تشكيل لجنة فنية عليا مختصة من الدفاع المدني والصنوف الأخرى ذات العلاقة موقع ومحيط منطقة وقوعه.

من جهتها نفت كل من قوات التحالف الدولي في العراق، ووزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أي صلة بالانفجار، في رد واضح على تبني إعلام الفصائل، الحليفة ل طهران، فرضية أن قاعدة كالسو تعرضت لقصف جوي من طائرة حربية.

الجهات المسؤولة أو المقصرة بهذا الحادث، رغم أن الحادث أسفر عن سقوط خسائر بشرية وكذلك مادية مختلفة، ولهذا تعتقد أن التحقيق غير متكامل فهو لم يكشف السبب الرئيسي للانفجار، رغم أن شكوك القصف ما زالت موجودة لدى الكثير".

وأضاف أن "لجنة الأمن والدفاع البرلمانية سوف تعمل خلال اليومين المقبلين على استضافة أعضاء فريق التحقيق لدراسة نتائج التحقيق معهم ولمعرفة أسباب الانفجار الذي حصل، فربما تكون هناك نتائج سريية أمنية لا يمكن كشفها للرأي العام، وهذا ما ستأكد منه، كما أننا سوف نرسل لجنة تفصي حقائق برلمانية للتحقيق بهذا الانفجار، بعد اكتمال عمل اللجان الفنية والأمنية والعسكرية من التحقيق". ولم تعلق أي من الفصائل العراقية المسلحة على نتائج التحقيق في الانفجار لغاية

(العينات الترابية من الحفرة وبعض القطع المعدنية لبقايا الصواريخ) داخل المختبرات، ثبت وجود ثلاث مواد وليس مادة واحدة تستخدم في صناعة المتفجرات والصواريخ وهي TNT (نترات الأمونيا) وDIBUTYL وHTHALATE (ثنائي بوتيل الفثالات) وجميعها مواد شديدة الانفجار وتستخدم في صناعة النخائر الحربية".

من جهته، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان مهدي تقي، إن "تقرير اللجنة حدد أن الانفجار لم يكن من خلال قصف جوي، لكن في الوقت نفسه هو لم يحدد السبب الرئيسي لحادث الانفجار، فهل هو حادث عرسي بسبب سوء التخزين مع ارتفاع درجات الحرارة أو أن الحادث كان بفعل فاعل أو بشكل متعمد؟".

وبين تقي أن "التقرير لم يشر إلى



## الاستثمار النيابية: العراق

## سيصبح "ساحة لتسابق

## الشركات الأجنبية"



أكدت لجنة الاستثمار والتنمية البرلمانية، ان العراق سيكون خلال المرحلة المقبلة ساحة لتسابق الشركات الأجنبية للاستثمارات المختلفة، في الوقت الذي يضد خبير اقتصادي هذا الاعتقاد.



□ بغداد / المدى

وقال عضو اللجنة محمد الزبيدي، ان "العراق فيه فرص استثمارية كثيرة وكبيرة بمختلف القطاعات وبمختلف المحافظات العراقية، خاصة قطاع الصناعة والزراعة ومجال الطاقة المتنوعة، وزيارة السوداني الأخيرة لواشنطن سوف تفتح الباب بشكل كبير امام عمل تلك الشركات".

وبين الزبيدي ان "الساحة الاستثمارية العراقية ليست حكر على شركة معينة، بل هي مفتوحة لعمل كل الشركات الأجنبية والعربية، والمرحلة المقبلة سوف يكون العراق ساحة لتسابق الشركات الأجنبية للاستثمارات المختلفة، وهذا اكيد فيه فوائد اقتصادية كبيرة للعراق، وتطوير للقطاعات، وربما تكون هناك فرصة مشتركة ما بين القطاعات الأجنبية والحكومية او قطاعات اجنبية واهلية عراقية".

وخلال زيارته الى واشنطن، وقع الوفد العراقي برئاسة محمد شياع السوداني ١٨ مذكرة تفاهم في قطاعات مختلفة وتحديد الادوية والنقط والصناعة، وفي ذات السياق، يفند الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي الاعتقاد الشائع بان العراق اصبح ذا بيئة استثمارية جاذبة، وإن هناك العشرات من الشركات الأمريكية التي ترغب بالاستثمار في العراق وإن هناك ٤٠٠٠ مليار دولار تنتظر الدخول الى العراق للاستثمار فيه.

وقال المرسومي، انه "تفقدت مثل هذه الطروحات، للعلمية والمهنية والاحترافية لان الاستثمار في العراق ما زال عالي المخاطر على الافراد والأموال خاصة مع انتشار السلاح والافتقار الى الدولة الرشيدة التي يخضع الجميع الى سلطاتها فضلاً عن المستوى العالي للفساد والبيروقراطية والروتين وتخلف النظام المصرفي والبنية التحتية وفي مقدمتها الكهرباء".

وأضاف ان "المعروف ان الاستثمار يتعلق بالتوقعات ولا يمكن للمستثمرين التوقع البعيد الأمد في بيئة مضطربة خاصة وان رأس المال الأجنبي العالمي المتاح للاستثمار شحيح وتتنافس عليه مختلف الدول التي تحاول تقديم حزم من المزايا له بما فيها منح الرخص الاستثمارية في يوم واحد فقط في حين انها تحتاج الى عدة شهور في العراق وهذه الأسباب هي التي تفسر وجود نحو ١٠٠ مليار دولار موظفة من قبل رجال اعمال عراقيين في دول عديدة وفي مقدمتها الأردن والإمارات وتركيا".

# قلق بين الأوساط المجتمعية والرسمية: متطرفون يدفعون الفتیان لقتل أنفسهم "جماعة القربان" تعود لإثارة الجدل في ذي قار. 5 حالات انتحار خلال يومين!

مبيناً أن "الوقوف على الأسباب منطلق جيد لوضع الحلول المناسبة".  
ونوه إلى أن "مجلس المحافظة سوف يشهد خلال الأيام القليلة القادمة عمل مكثف بهذا الصدد".  
وعن ما يشاع حول تورط جماعات دينية تحت مسمى القربان بدفع بعض الشباب إلى الانتحار قال الخفاجي إن "هذا الأمر متداول عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ولكن ليس لدينا لجنة الصحة معلومات مؤكدة حول ذلك".  
واستدرك "قد تكون هناك معلومات عن الأمر لدى الجهات الأمنية والاستخباراتية حول هذه الجماعة أو حول ما يشاع عن ارتباط بعض حالات الانتحار بدوافع دينية"، وأضاف "ربما يكون هذا احد الأسباب غير أن ما هو مؤكد هو تسجيل حالات انتحار بدوافع أخرى متعددة من بينها الفشل الدراسي أو الخلافات الأسرية أو دوافع اقتصادية كالبطالة وشحة فرص العمل وارتفاع معدلات الفقر وأسباب أخرى ستخضع للدراسة وبحث المعالجات لها ضمن اجتماعات مجلس المحافظة المقبلة".  
بدوره، قال سكرتير خلية أزمة بين أوساط الشباب



لغرض بحث أسباب ودوافع الانتحار ووضع المعالجات الممكنة للحد منها.  
وتحدث الخفاجي عن الحاجة إلى دراسات نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية وامنية للوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الانتحار.

رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار الدكتور احمد الخفاجي ل(المدى)، ان ارتفاع معدلات الانتحار مؤشر خطير يهدد الاستقرار المجتمعي، مبيناً ان لجنة الصحة والبيئة اقترحت عقد جلسة طارئة لمجلس المحافظة

فتاة في قضاء الغراف، وأوضح أن "فتاة بعمر ١٦ عاماً اقدمت على الانتحار شنقاً"، مبيناً ان "الصحية استخدمت شال مربوط بمروحة سقيته داخل منزلها".  
وحول تصاعد حالات الانتحار التي شهدتها محافظة ذي قار خلال اليومين المنصرمين قال

الانتحار الاولى، مريفاً يعتقد انها أصدقاء للفتى الذي سبقها بانتحار".  
وتربط المعلومات المتداولة حول حالات الانتحار الثلاثة بين تلك الحالات المنزامة وتوجهات دينية متطرفة تتبناها جماعة القربان التي تدفع بالفتيان إلى الانتحار عبر طقوس غريبة وفق عقيدة متطرفة، ان تشير الاوساط المجتمعية التي "تكرر حالات الانتحار لأكثر من مرة في القضاء المذكور الذي تنشط فيه الجماعة المذكورة".  
وتتحدث الاوساط المجتمعية عن "حالات انتحار تجري بين جماعة القربان بين الحين والآخر ان يتبرع الفرد من الجماعة بالانتحار ويقدم نفسه كقربان ديني".  
وفي الجانب الاخر من مشهد الانتحار في محافظة ذي قار أقدم رياضي معروف بتدريب لعبة الملاكمة على الانتحار تحت جسر شارع النبي إبراهيم الخليل وسط مدينة الناصرية عبر إطلاق النار على نفسه.  
وقال مصدر طبي في حديث ل(المدى)، ان "المدرّب من ذوي الاحتياجات الخاصة وقد أصيب بطلق ناري من مسدسه

اثارت حالات الانتحار التي سجلتها محافظة ذي قار خلال اليومين المنصرمين وبالبالغة ٥ حالات، القلق بين الاوساط المجتمعية والرسمية، وذلك وسط اتهامات مجتمعية لجماعة دينية متطرفة تدفع بالفتيان للانتحار وتقديم أنفسهم كقربان ديني، فيما كشف رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة عن دعوة لاجتماع طارئ للمجلس لبحث اسباب ودوافع الانتحار ووضع المعالجات الممكنة.  
وكشفت مصادر أمنية ومجتمعية خلال يومي ٢١ و ٢٢ نيسان عن تسجيل ٥ حالات انتحار بواقع اربعة نكور وانثى واحدة.  
وأكد مصدر امني ل(المدى)، تسجيل ٣ حالات انتحار في قضاء سوق الشيوخ، مبيناً ان "فتى بعمر ١٥ عاماً، اقدم على الانتحار شنقاً في قضاء سوق الشيوخ"، مشيراً الى ان "الصحية انتحر متأثراً بانتحار صديقه الذي انتحر قبل فترة قريبة".  
وتابع المصدر "فيما اقدم شخصان آخران على الانتحار في القضاء ذاته بعد ساعات من حالة

## إعلان

### وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستندات المطلوبة بكمزينة زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال الممثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بتقبل أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع بكمزينة زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٤/٥/١٦.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 16/5/2024 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 96 -2024-20	مستلزمات اشعة/ نيبيدة	24/4/2024	23/5/2024	First time

المدير العام

## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة محكمة البداية المختصة بالدعاوى التجارية

العدد: ٢٧٩ / تجارة / ٢٠٢٤  
التاريخ: ٢٠٢٤/٤/٤

## (إعلان)

إلى : اغادير جبار عبد الجباري

أقام المدعي (رئيس المصرف العراقي للتجارة إضافة لوظيفته)  
الدعوى المرقمة ٢٧٩ / تجارة / ٢٠٢٤

والتي يطلب فيها دعوتك لحضور المرافعة أمام هذه المحكمة والزامك بتأدية مبلغ (٥٤,٣٠٨,٩٢) أربعة وخمسون مليون وثلاثمائة وثمانية ألف واثان وتسعون ديناراً بموجب عقد القرض المؤرخ ٢٠١٧/٧/٢٧ مع الفائدة القانونية من تاريخ إقامة الدعوى ولحين السداد الفعلي وتحميل الرسوم والمصاريف القضائية وأتعاب المحاماة مع الاحتفاظ بالمطالبة بالزيادة بإقامة دعوى حادثة منظمة أو مستقلة ولانتقالك إلى جهة مجهولة تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة الموافق ٢٠٢٤/٥/٢ الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك أو من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحكم غياباً وعلناً وفق القانون.

القاضي  
تغريد عبد المجيد ناصر

## التخطيط شفرت بيانات العراقيين

# "العراق سيفضح تركيبته السكانية لـ 4 شركات" .. نواب يحذرون من مخاطر التعداد

□ عمر الهلالي - 964

”

حذر نواب من تسريب معلومات العراقيين لأربع شركات أجنبية حين تنفذ التعداد السكاني هذا العام.

“

وقال النواب، لشبكة 964، إن التعاقد مع هذه الشركات لإجراء التعداد يعرض الأمن الوطني إلى الخطر. وحاولت وزارة التخطيط التقليل من هذه المخاوف، وقالت إن "بيانات العراقيين محفوظة ولا يمكن تسريبها"، لكن النواب يسجلون ملاحظات بشأن "هدر المال" ودعوا إلى التعاقد مع شركات محلية. وأعلنت هيئة الإحصاء ونظم المعلومات في وزارة التخطيط أنها أبرمت عقداً مع 4 شركات عالمية متخصصة لإنجاز العمليات الخاصة بالتعداد العام للسكان، من الولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا وكندا والصين. وتتولى كل شركة إنجاز واحدة من

المهام الأساسية للتعداد، إذ تقوم إحداها بصناعة أكثر من 120 ألف جهاز لوجي لإجراء التعداد السكاني إلكترونياً. وتقوم الشركة الثانية، وفقاً للبيانات الرسمية، بإنشاء مركز المعلومات الخاص وغرفة عمليات التعداد، فيما تتولى الثالثة إنشاء مركز للاتصالات. ومن المقرر أن تشرف الشركة الرابعة على إعداد التطبيقات والبرمجيات الإلكترونية الخاصة بالتعداد العام للسكان. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عزمه إجراء تعداد سكاني، هذا العام (2024)، بعد 27 عاماً من إجراء آخر تعداد في البلاد. وأظهر تعداد عام 1997 أن عدد سكان العراق يبلغ 22.33 مليون نسمة، في حين قدرت وزارة التخطيط، في بياناتها الرسمية، أن عدد السكان لسنة 2022 بلغ 42 مليوناً و248 ألفاً و883 نسمة، بمعدل زيادة سنوية 2.5 في المائة. وفي كانون الثاني الماضي، أعلن العراق أن عدد سكانه تجاوز 43 مليون نسمة حتى نهاية العام المنصرم. ياسر الحسيني - نائب في البرلمان، لشبكة 964: لا يمكن إطلاع شركات أجنبية على قاعدة بيانات الشعب العراقي، بحجج



عدم وجود كفاءات تدير ملف التعداد العام للسكان. التعاقد مع شركات أجنبية لتنفيد عمليات التعداد الخاصة سيزيد من إهدار الأموال ويقاوم البطالة.

964: من الممكن أن تعتمد الوزارة على الجامعات واستيراد الأجهزة المطلوبة للقيام بذلك ومن ثم إدخال الملاكات دورات مكثفة للتدريب عليها، لتكون الوزارة قد حققت الكثير

للتشغيل واستثمار الخبرات الوطنية، والمحافظة على الأموال العراقية، والاحتفاظ بسرية المعلومات الوطنية. أسعد البرزني - عضو برلمان، لشبكة

964: معلومات المواطنين يجب أن تكون بيد الدولة حصرياً. من الخطورة منح صلاحيات مطلقة للشركات الأجنبية، بحيث تكون

معلومات فردية وشخصية. البيانات مشفرة ولا يستطيع أحد الاطلاع عليها أو اقتناؤها، موضحاً استعداد الوزارة لشرح إجراءاتها للجهات المختصة وإزالة المخاوف.

## هل هي حقاً شلالات في الموصل؟ الناس يزدحمون حول هذه الأنهار بلا هوادة

□ الموصل (نينوى) 964

تخرج العوائل الموصلية وكثير من السواح هذه الأيام، في نزهة إلى منطقة الشلالات، مصطحبين معهم قنود الدولة والكبة والبرياني، وسواها من أشهر الأطباق في المدينة، وبرغم الأجواء الربيعية الساحرة تفقر المنطقة إلى الخدمات السياحية العامة، لكن سحر المكان والأنهار والتفرعات والطبيعة الجغرافية، لها رأي آخر. التفاصيل: تقع الشلالات خارج حدود الموصل، وتبعد عن المدينة نحو 10 كم، وتعد واحدة من أشهر المعالم السياحية هناك، وتضم مجموعة شلالات صغيرة، تأتي مياهها من نهر ينبع في قضاء الشيخان، وبدأ استثمارها سياحياً عام 1970، بعد إنشاء مطاعم وكافيهات، ومدن ألعاب صغيرة للأطفال. الأهالي وصفوا الأجواء بالرائحة، وطلبوا



الحكومة المحلية بإعادة تشجيرها إذ لم تشهد أي حملة منذ تحرير الموصل، ليكون ذلك عامل جذب للسواح. حسن رياض - سائح من الموصل لشبكة 964: جئت مع عائلتي إلى منطقة الشلالات للاستمتاع بأجواء فصل الربيع، واصطحبنا معنا الأكالات الموصلية مثل الدولة والبرياني والكبة. الأجواء رائعة هنا، في ظل الأمان الذي تعيشه المنطقة والمناخ المنعش، لكن يحزننا أن نرى المنطقة مهملّة وعلى

## حديث عن "القائد الكسنزاني" في البصرة .. اجتماع للصحفيين والمناسبة "قادرية"

□ العشار (البصرة) 964

استضافت نقابة الصحفيين العراقيين في البصرة، المجلس الثقافي الكسنزاني ممثل الطريقة الصوفية القادرية الكيلانية هناك، بحضور نخبة من الصحفيين والناشطين، لمناقشة دور الإعلام في تحقيق التعايش بين مكونات المجتمع وتعزيز مفهوم السلم الأهلي. بهاء الخفاجي - مسؤول المجلس الثقافي الكسنزاني في البصرة: يهتم مجلس الطريقة القادرية الكسنزانية، بكافة النشاطات الثقافية والاجتماعية في العالم ولبسبب العراق فقط، حيث يدعو إلى السلم الأهلي بالدرجة الأولى، وهو نشاط تهتم به الطريقة الصوفية عبر القائد

الشيخ محمد نهر الحسيني الكسنزاني. اليوم تم التنسيق مع نقابة الصحفيين وإدارة الإعلام حيدر السعد لإيضاح دور الإعلام الخاطيء في هذا المجال، ومشاركته في تحقيق السلم الأهلي، وكيفية نقل المعلومة الحقيقية وتأثيرها على المجتمع. حيدر السعد - إعلامي لشبكة 964: دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي كأحد المؤثرات الرئيسية في المجتمع، يعتمد بشكل مباشر على تحقيق التعايش، ومعالجة مسببات العنف والأزمات بين أفراد المجتمع بعيداً عن القوانين الحكومية، وهنا يبرز دور وسائل الإعلام في إيصال المعلومة الصحيحة وتخفيف مسببات العنف.

## "الدجاج" الكويتي هو الأعلى .. كربلاء "حارة جداً" لكن سوق الطيور مزدهم جداً

□ كربلاء - 964

يحرص محبو الطيور والحيوانات الأليفة والنادرة على التواجد بإحدى الساحات القريبة من فلكة سيد جودة في مدينة كربلاء، حين تتحول نهار كل جمعة إلى سوق للبيع والشراء، ورغم حرارة الطقس التي وصلت إلى 39 درجة مئوية، إلا أن الجموع احتشدت هناك بكل رغبات الهواية والغواية. تحسين خالد - مربّي طيور لشبكة 964: أحب رؤية الحمام منذ كنت صغيراً، وبعمر الوقت تحول الأمر إلى تعلق شديد بهذه الكائنات، صرت أشتري منها الكثير وأستمتع بتكثيرها، كل يوم جمعة أجيء إلى هنا من أجل الشراء وأحياناً أخرى للتزوّه فقط. عزيز كاظم - صاحب برج لبيع الحمام: بعض الناس يأتون إلى هنا من أجل البيع ويعتبرون ذلك مصدراً للرزق، إذ أنهم يقضون أوقاتاً طويلة على السطوح من أجل "استدراج" أكبر عدد من الحمام وبيعها لاحقاً، أو يكثرون ما لديهم، والبعض تستهويهم الحيوانات ويأتون لراقتها. أسعار الطيور لهذا اليوم: زوج الشاميات بـ 40 ألف، ويتراوح سعر الزوج الحمر من



10 إلى 15 ألف، أما التور فالزوج بـ 8 آلاف والزوج بـ 6، والأرامل بـ 15، في حين أن سعر الزوج من البصراويات والهنداوي هو 10. أما الطيور المغردة فالزوج من البالابل بـ 50 ألفاً، والفناجس بـ 12، والبغغاء الكاسكو بـ 600 ألف دينار والطيور الملكي بـ 50 ألف دينار. والدجاج تختلف أسعاره بحسب نوعياته فالحجاب الكويتي الزوج منه بـ 20 ألفاً ونيك العرب بـ 7 آلاف دينار، والبش المصري بـ 8 آلاف للواحدة والفسيفس بـ 75 ألف دينار.

## "ناعور" وبنزين من صنع طلبة السماوة .. إعدادية الصناعة تستعرض ابتكارات الموسم



□ السماوة (المثنى) 964

نظمت إعدادية السماوة الصناعية، في المثنى، الإثنين، مهرجانها السنوي لمشاريع وابتكارات الطلبة على قاعة المدرسة، بحضور طلاب وأكاديميون، وتضمن عرض ابتكارات مختلفة في الكهرباء والصناعة والطرق والأجهزة الطبية وغيرها. أسعد حسان - معاون الإداري في إعدادية السماوة الصناعية، لشبكة 964: المعرض شهد عرض منتجات ونشاطات وابتكارات الطلبة تحت إشراف الأساتذة، خلال مرحلة الدراسة في أقسام المديرية في النجارة والكهرباء والطبية وتكرير النفط والميكانيك. تنفّس من الحكومة المحلية والمركزية الاهتمام بالتعليم المهني، لأنه يرفد البلد بطاقات مهنية متدربة ومتمرسة. المشاريع التي عرضت اليوم، ترفد القطاع الخاص بأفكار علمية ولها فائدة في كل

القطاعات خصوصاً الكهرباء والصناعات. حسين خالد - طالب تقنيات هندسة طبية، لشبكة 964: قدمت مشروع هو عصا للمكفوفين ونظارات فيها حساسات تصل لمسافة 30سم، تقوم بتحسس الأشياء أمام الأشخاص وإشعارهم بوجودها وإعطائهم إنذاراً. استمر العمل بها يومين وكلفتني 125 ألف دينار، وهذا العمل هو تجريبي، ولكن عند تطويره أكثر واستخدامه سيكون بحساسات إضافية وأكثر تقنية. منتظر علي - طالب في إعدادية السماوة الصناعية: بدأت مع 5 من أصدقائي في العمل على فكرة برج التقطير، ومدّة العمل أخذت أسبوعاً كاملاً. برج التقطير يحول المواد عبر إدخالها في الفرن، فمثلاً إدخال النفط يكون على عدة مراحل، وكل مرحلة لها درجة حرارة معينة، وعند وصول الحرارة إلى 150 سيليزية، سوف يبدأ برج التقطير بإنتاج البنزين وتبدأ المراحل من 150 - 8000 درجة.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

# عن الحب والحرب والعرفان قراءة في كتاب روح الله الخميني



طالب عبد العزيز

وأنا أقرب في كراسة (على باب الخرابية والمسجد والمبهد اسجد) شذرات عرفانية لروح الله الخميني بترجمة ورواية الصديق الشاعر محمد الأمين الكرخي، والصادر عن دار لا زور، كانت توثقني فكرة مفادها كيف تسنى لهذا الزعيم، العرفاني، الصوفي، الزاهد العيش في سنوات الحرب النعانية، بمشبهها الصموي المروع، وهل كتبها قبل تجرّع كأس قوبله بإنهائها؟ لا شك أنه كان امتحاناً صعباً على من يقول: "يا أس كل خرائفي وقصورى؛ أجل العشق والطرب والخمرة، يا صاح ألوان السحر؛ بالخمرة توشأ؛ ففي مذهب العائشيين، سينال عنك الحسنى" أو "ليس سوى موجة، هذا الكون، ولكن أين الساحل؛ أين البحر؟" وأكغلب أشعار المتصوفة جاء الكراس الصغير مشحوناً بمشاعر العشق والحب والذنو والقبل والنيبذ والسكر.. وهذه مفردات يؤثت بها كتاب وشعراء العشق الصوفي نصوصهم، وعرفوا بها، لأنها تأتي مطابقة لأرواحهم وسلوكهم، لكنني في الكراس الصغير بل ومع قصائد كثيرة له لم جوها الكراس أجيدني دائراً معه في حضرة الوجد، صارخاً في لحظة عشقه: "يا عظيم، يا شاعر، يا محب"، ما نطالعه في أشعار روح الله الخميني لا يختلف عن ما طالعناه في كتب المتصوفة الكبار، إذ كلهم يشتركون بذات المفردات، وينهلون من الروح الكلية قصائدهم، غير عابئين بما يقال عنهم بذكر الخمرة والحبوب، فهي معلومة بوقوعها خارج غايات الجسد عندهم. لكن هل حقاً يقتصر مراد هؤلاء على ما وراء مفردات العشق والخمرة والوجد والقبل ويوقوعها خارج غايات الجسد عندهم. لكن هل حقاً يقتصر مراد هؤلاء على ما وراء مفردات العشق والخمرة والوجد والقبل وتلك؛ ولماذا نجردهم من نزوعهم الإنساني؟ حقاً إلا مخلوقات شاء الرب لها أن تكون طاهرة، نقية، مبرأة من كل إنهم؛ على وفق الاسئلة هذه كنت محمولا على معاديين قاسيين: (الحرب والقبول بها، والحب والاخلاص له) عنده، ولم أستطع الفصل بين ما قاسيته في الحرب بوصفي جندي سبق بحتقه المجهول لها، وشذرات الحب التي تطلعتني في الكراسة الصغيرة هذه؛ فانظر في عيون الجنود القتلى، الذين

على مدار رحلة امتدت لثنو أربعة عقود، شهدت مسيرتي المهنية في السلك الأكاديمي الإشراف على نخبة من طلاب الدكتوراه في جامعات غربية، كان يحمل كل منهم شغفاً فريداً، ومهارات استثنائية. وقد حظيت بمتابعة بعضهم يبحرون في رحلة المعرفة حتى نالوا تميزاً واضحاً، سطع نجمه في سماء العلم.

من رحم هذه التجربة المهمة في الجامعات الغربية، أقدم طلاب الدراسات العليا العرب، هذه الدروس والنصائح والملاحظات التي أراها مهمة، وقد لا تنطبق جميعها على البيئة الأكاديمية في جامعاتنا، لكنني أؤمن بأنها تستشكل لأبنائي وزملائي من الطلاب والباحثين بوصلة ترشددهم في رحلة البحث العلمي، وتساعددهم على تحقيق نتاجاتهم.

فتعالوا معي نغزّن خبراتنا، ونثري معارفنا من خلال عدسة هذه الملاحظات. يتمتع طلاب الدكتوراه المتميزون بقدرة فائقة على التفكير النقدي، وتحليل المعلومات بدقة، مدفوعين بفضول فكري عميق، ورغبة جامحة في فهم العالم من حولهم. كما يظهرون مهارات تواصل قوية في الكتابة والعرض الشفهي، ويعرفون بشغفهم الحقيقي بمجال بحثهم، مما يدفعهم لبذل أقصى الجهود، والمثابرة في مساعدهم العلمي.

والى جانب ذلك، يتمتع هؤلاء بانضباط ذاتي

# طلاب الدراسات العليا.. نصائح للتميز

## في رحلة الدكتوراه

عال، وقدرة على العمل بشكل مستقل، مع مهارات فائقة في تنظيم الوقت، وإدارة مشاريعهم البحثية بكفاءة، إلى جانب امتلاكهم مهارات متقدمة في حل المشكلات، والتغلب على التحديات.

ولا ننسى أهمية روح التعاون التي تميز طلاب الدكتوراه النابغين؛ حيث يسعون دائماً إلى تبادل الأفكار مع زملائهم وأساتذتهم، وخلق بيئة أكاديمية إيجابية تثري الجميع.

ومع كل ذلك، من المهم التأكيد على أن ما ذكرته في السطور الماضية تعميم لا يعكس التجارب الشخصية بدقة، فهناك العديد من المهارات الأخرى للتميز في برامج الدكتوراه، والأهم أن يكون لدى طالب الدكتوراه شغف حقيقي بمجال بحثه، وأن يكون على استعداد لبذل الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافه.

وفي الواقع، لا تشبه رحلة الدكتوراه أي رحلة أخرى، حيث تقوم هذه الرحلة الاستثنائية لصاحبها على صفتين أساسيتين:

أولاً: القدرة على التعامل مع التحديات والاستجابة للنتائج غير المتوقعة؛ حيث يواجه الطالب في دروب المعرفة عواصف من التحديات، بداية من تعقيدات البحث العلمي إلى صعوبة الحصول على البيانات، ومن ضغوط الوقت إلى لحظات الشك واليأس، لكن لا ينسى المرء أن النجاح لا يعني غياب الفشل، بل القدرة على النهوض من بعده.

تذكر أن أعظم الاكتشافات العلمية ولدت من رحم الفشل والتحديات، لذا كن مستعداً للتعامل مع كل تحدٍ بذكاء وحكمة، واجعل من كل فشل درساً يوقيك ويُعتمك.

ثانياً: الحيوية وحب التعلم والاهتمام بالتحديات الجديدة والخبرات؛ فرحلة الدكتوراه ليست مجرد واجب أو مهمة، بل هي شغف يثير تريك ويلهمك، فعليك أن تحب ما تفعله، وكن متشوقاً لمعرفة المزيد. لا تقيّد نفسك بحدود، بل ابحث عن التحديات الجديدة، والخبرات المثيرة، فكل تجربة جديدة شعلة تنير دروب المعرفة. تذكر أن رحلة الدكتوراه تشبه رحلة البذرة التي تنصح، مع التماسيح، شجرة باسقة؛ فلا تستسلم، وكن مثابراً ونزيهاً، ولا تغرر الطرق القصيرة الشبوهة، واجعل من التحديات فرضاً للنمو والتطور. ومع كل خطوة تخطوها، ستقترب أكثر من تحقيق حلمك العلمي والمعرفي.

### رحلة الإبداع والابتكار

ولا تقتصر رحلة الدكتوراه على مجرد اكتساب المعرفة؛ بل هي رحلة للإضافة والإلهام، فمن خلال بحثك الدؤوب، ستتمكن من إضافة لبنة جديدة إلى صرح المعرفة في مجال دراستك. وهذه الإضافة لا تقتصر فقط على ما يتم نشره في المجلات العلمية، بل تشمل أيضاً كل ما تقدمه من أفكار جديدة، وحلول إبداعية لمشكلات معاصرة. لذا، كن مبتكراً، ولا تخش الخروج من الصندوق، واجعل من بحثك رحلة ملهمة تثري حياتك وتساهم في بناء مستقبل أفضل.

ضع خطة منظمة لإدارة وقتك، وحدد أهدافاً قابلة للتحقيق، وكن ملتزماً بتنفيذها. وتذكر أن رحلة الدكتوراه ليست رحلة وحيدة، بل هي رحلة جماعية تشارك فيها مع زملائك وأساتذتك، فاستفد من خبراتهم وتجاربهم، وكن متعاوناً ومشاركاً في مجتمعك العلمي. وبذلك، يمكنك معاً تحقيق إنجازات عظيمة لكم، ولأجيال التالية من بعدكم.

### البحث عن المعرفة العميقة

الغرض الأساسي من العمل على الدكتوراه هو تعميق وتوسيع المعرفة الإنسانية. ونظراً لأنك تعمل على مستوى متقدم من المعرفة، فإن مادة البحث التي تعمل عليها يجب أن تكون صعبة وشاملة وغير مطروقة. ولذلك، يجب أن تكون قادراً على الاستيعاب، وتحليل المادة بطريقة دقيقة (الذكاء والتفكير النقدي العالين). ومع ذلك، لا يكفي فقط أن تكون نكياً، وتمتلك تفكيراً نقدياً، بل يجب أن تكون محتبداً وملتزماً بالعمل الجاد.

## يطلبون جسراً لا مائدة من السماء..

احدى اكبر الامنيات التي لا يمكن تحقيقها. وانا اشاهد تظاهرة اولئك الشباب المتحمس الذي ستهتم معنوياته بعد سنتين او ثلاث فكرت بمادة النبي عيسى. وبكل تأكيد فان العراقي لم يعد يطلب الا ما هو ضروري يجنبهم التعرض للحوادث لا سيما وان احدى طالبات الكلية قد تعرضت لحادث دهس كاد يقتلها. لذا انطلقت مظاهرة الطلبة من اجل تشييد جسر لا اظن ان تكلفته ستكون كبيرة.

اولئك الطلبة يحملون جسر عادي ولا يمتد لعدة كيلومترات. جسر عادي جدا لا يمر تحت البحر، ولا يحتوي على اماكن ترفيهه واماكن للنزهة. لنقل بعبارة دراجة، المظاهرون من طلبة الكلية يريدون من الجهة المعنية ان تشييد جسرا للمشاة اعني جسر "نص ردن". ومع ذلك فهذه

هناك قصص تحدث يوميا لا يمكن تصديقها. قصص المسؤول عنها غائب، ومطمئن انه غير معني بما يحدث. من هذه القصص تظاهرة لمجموعة من طلاب احدى الكليات في ديالى يطلبون من الجهات المعنية ان تقوم ببناء جسر يجنبهم التعرض للحوادث لا سيما وان احدى طالبات الكلية قد تعرضت لحادث دهس كاد يقتلها. لذا انطلقت مظاهرة الطلبة من اجل تشييد جسر لا اظن ان تكلفته ستكون كبيرة.

ولئك الطلبة يحملون جسر عادي ولا يمتد لعدة كيلومترات. جسر عادي جدا لا يمر تحت البحر، ولا يحتوي على اماكن ترفيهه واماكن للنزهة. لنقل بعبارة دراجة، المظاهرون من طلبة الكلية يريدون من الجهة المعنية ان تشييد جسرا للمشاة اعني جسر "نص ردن". ومع ذلك فهذه



نوزاد حسن

## ماذا لو كان للديموغرافيا السكانية الكلمة الأخيرة في العالم؟

بالدولار الحالي). كما دخلت إندونيسيا، وطرحت إيطاليا. وهبطت فرنسا إلى المركز الأخير، تليها تركيا مباشرة. وأخيراً، نرى أن البلدان التي تقدمت في التسلسل الهرمي للأهم (الصين والهند وإندونيسيا والبرازيل وتركيا وغيرها) هي على وجه التحديد تلك التي جمعت بين الديناميكية الديموغرافية بالثروة التي تستطيع إنتاجها. إلا أن هذا الحجم يجمع بين عدد الأفراد والثروة التي ينتجها كل منهم من خلال عمله وإبداعه. وعلى مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، تقدم طرفا المعادلة بسرعة كبيرة في بلدان العالم الثالث، مما أدى إلى تغيير جذري في التسلسل الهرمي للقوى، ومهد الطريق للعالم المتعدد الأقطاب الذي نعرفه اليوم ومسألة الهيمنة الغربية.

خوذين الاعتبار الدول العشر الأولى مرتبة حسب ناتجها المحلي الإجمالي (بالدولار الثابت، المعدل حسب تقلبات أسعار الصرف) في عام 1990 على سبيل المثال حيث كانت الولايات المتحدة في المقدمة، تليها اليابان وروسيا وألمانيا. وتحتل إيطاليا وفرنسا المركزين الخامس والسادس على التوالي. وتأتي الصين في المركز الثامن. وبعد ما يزيد قليلاً عن عقدين من الزمن، تغير المشهد بالكامل. وكانت الصين ستحل محل الولايات المتحدة في قمة الدول العشر الأوائل لعام 2022 (حتى لو ظلت في المركز الثاني

غير الأوروبيين الأغلبية. ومن الصعب للغاية إجراء مثل هذا التشخيص بالنسبة لفرنسا، لأن التوزيع يعارض إنشاء إحصاءات حول الأثر العرقي أو القومي للأفراد المدرجين في القائمة. وتلعب الديموغرافيا دوراً أيضاً في الجغرافيا السياسية. إن وزن الأمم يقاس بالثروة التي تستطيع إنتاجها. إلا أن هذا الحجم يجمع بين عدد الأفراد والثروة التي ينتجها كل منهم من خلال عمله وإبداعه. وعلى مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، تقدم طرفا المعادلة بسرعة كبيرة في بلدان العالم الثالث، مما أدى إلى تغيير جذري في التسلسل الهرمي للقوى، ومهد الطريق للعالم المتعدد الأقطاب الذي نعرفه اليوم ومسألة الهيمنة الغربية.

خوذين الاعتبار الدول العشر الأولى مرتبة حسب ناتجها المحلي الإجمالي (بالدولار الثابت، المعدل حسب تقلبات أسعار الصرف) في عام 1990 على سبيل المثال حيث كانت الولايات المتحدة في المقدمة، تليها اليابان وروسيا وألمانيا. وتحتل إيطاليا وفرنسا المركزين الخامس والسادس على التوالي. وتأتي الصين في المركز الثامن. وبعد ما يزيد قليلاً عن عقدين من الزمن، تغير المشهد بالكامل. وكانت الصين ستحل محل الولايات المتحدة في قمة الدول العشر الأوائل لعام 2022 (حتى لو ظلت في المركز الثاني

تتمكن المجموعات المسيطر عليها، والتي كانت في البداية من الأقلية، من التغلب على أسلافها السابقين من حيث العدد؛ ما لم يشعروا، خوفاً من الإطاحة بهم، إلى تبني سياسات قمعية. والأمثلة كثيرة. والعودة إلى الماضي، يمكننا أيضاً أن نستشهد بحالة أيرلندا إذ انفصلت أيرلندا عن الشاح البريطاني، تحت ضغط سياسي وديموغرافي من الكاثوليك الأيرلنديين، الذين سئموا العنوش على خلاصهم في الهجرة إلى الأمريكتين. وهناك أيضاً اليوسنة والهرسك، التي كانت مهد أجداد الشعب الصربي، وبعد تفكك الاتحاد اليوغوسلافي، أدى رفض الأقلية الصربية للتعايش إلى ثلاث سنوات من الحرب القاتلة. ولا يقتصر الأمر على الاتحاد السوفييتي الذي يعزى تفككه جزئياً إلى التقدم السريع للغاية للسكان غير الأصليين من القوقاز والشرق الأقصى. وهذه هي الأطرحة التي تدعمها هيلين كارير دانكوس في احد كتبها التاريخية. وقد تكون مهتمين أيضاً بالتاريخ الحافل بالأحداث للاتحاد الهندي، والأقرب إلينا، تاريخ بلجيكا أو كندا، الدول ذات القوميتين حيث لعبت الديموغرافيا دوراً مهماً.

وفي العقود المقبلة، من المتوقع أن يتغير التكوين العرقي للولايات المتحدة نفسها بشكل كبير، حيث يصبح أحفاد المهاجرين

الاستثمارات التي تتم في الخارج، في البلدان التي لا تزال حديثة العهد. ونود أن نؤكد هنا على العواقب، ليس الاقتصادية، بل السياسية، للتطورات الديموغرافية..

إن شيخوخة السكان الفرنسيين، أصبحت أمراً لا مفر منه، ولها بعض العواقب المؤسفة. لذا أصبح رفع سن التقاعد ضرورة مطلقة، ولا يمكن دمج هذا الإجراء إلا عندما يكون مصحوباً بجمع غير مسبوق لتوفير التدريب المستمر للموظفين طوال حياتهم المهنية. إلا أن الوزن الانتخابي المرتفع للفئات العمرية يشكل عائقاً أمام هذه الإصلاحات. ولابد أن تعمل الحوافز المالية القوية، الأفضل من تحديد السن، على تشجيع كبار السن على المشاركة في قوة العمل لأطول فترة ممكنة.

ولكن هناك جوانب أخرى للمشكلة، ففي المجتمعات المتعددة الثقافات، يكون للاختلافات بين معدلات النمو السكاني للمجتمعات المختلفة آثاراً تراكمية، والتي اكتسبت عاجلاً أم آجلاً أهمية سياسية. إن الدول القومية، التي تشكلت بشكل مصطنع إلى حد ما، على مدى القرنين الماضيين، في خلال اجتماع مجموعات غير متجانسة، تختلف في الدين أو العرق أو الثقافة، كانت لهذا السبب مسرحاً لاشتباقات عنيفة، أدت في بعض الأحيان إلى تفكك هذه الدول وتغيير التكوينات الاجتماعية. وبشكل عام،

بأن هذا الانفجار الديموغرافي يؤدي إلى تعقيد جهود مكافحة الانحسار الحراري العالمي بشكل كبير. وإذا كانت البلدان التي ينمو سكانها بشكل أسرع هي أيضاً تلك التي تسعى إلى اللصاق بمستويات معيشة الغربية، وبالتالي تطمح إلى تنمية سريعة، فإن انبعاثات الغازات الدفينة لديها لا يمكن إلا أن تتزايد. وليس من المؤكد أن جهود الحفاظ على الطاقة التي تبذلها البلدان المتقدمة ستكون كافية لتعويضها.

لقد أكملت جميع البلدان، أو جميعها تقريباً، تحولها الديموغرافي، وبدأ معدل المواليد في الانخفاض، وهو ما يعكس انخفاض معدل الوفيات الذي سبقه، وستشهد العديد من المناطق انخفاضاً في عدد سكانها في المستقبل مايمكن أن يؤثر على سكان العالم بأسره وسوف يتنافس كوبنا الصعداء، ولكن كيف سيكون حال العالم بعد هذا الانحسار المرحب به؟ نحن لا نجروُ على التفكير في الأمر.

مهما ذا قادمه بسيط، وتعوض الولايات لديها معاشات التقاعد لدينا، نحتاج إلى ضخ مستمر، سنة بعد سنة، للعمال المهاجرين. وسيكون من الأفضل اختيار الخطط التي تعتمد على الدخل الناتج عن

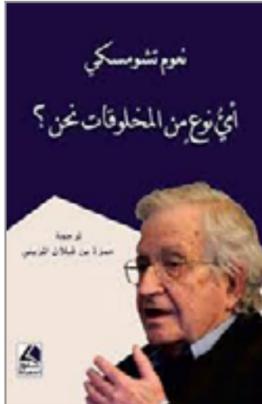
وهذا يعني سنيان شني وهو إن انخفاض عدد السكان النشطين من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز القدرة التفاوضية للموظفين، وإعادة التوازن المرحب بها في توازن القوى بين العمل ورأس المال. كما إن السكان الذين يعيشون في حالة توازن ثابت، أي الذين تنمو أعدادهم بسيط، وفي أقصى لديهم الوفيات تقريباً، لا يمكن أن يظلوا شياً إلى الأبد.

ويتهي الأمر بأن يبدو الهرم العمري، ليس هرماً ذا قاعدة عريضة، وفجأة يتسارع اختفاء كبار السن بعد سن 65 عاماً. وللتعويض عن اختلال التوازن المتزايد في أنظمة معاشات التقاعد لدينا، نحتاج إلى ضخ مستمر، سنة بعد سنة، للعمال المهاجرين. وسيكون من الأفضل اختيار الخطط التي تعتمد على الدخل الناتج عن

## واستقرت بها النوى

### مشاهد والتقاطات من سيرة ذاتية

لطيفة الدليمي



”

السيرة الذاتية - والمذكرات كذلك- جنس أدبي أحبّه كثيرًا، وأظنّ أنّ كثيرين يشاركونني هذا الحب. ليس هذا الحب ظاهرة مخصوصة بالعراقيين والعرب بل هو ظاهرة بأبعاد عالمية. أعتقد أنّ هذا الحب لهذا الجنس الأدبي يتأتى من مصدرين المصدر الأول هو الضلّول البشري لمعرفة كيف عاش أناس جاءوا هذا العالم قبلنا، وكيف تفاعلوا معه وخاضوا مشاقته. الحياة لعبة شاقّة وليست حفلة شاي، وسيكون من الموهوم أنّ التفاصيل الصغيرة لحياة بعض البشر تضادوا معهم وخاضوا تروى حكاياتهم بكلّ تفاصيلها التي يرونها ممكنة لإطلاع الآخرين. المصدر الثاني هو الرغبة الجامحة المتضادي الأخطاء التي يمكن تضادها أو تقليل نتائجها المعرّقة لمسيرتنا الحياتية والمهنية. السير الذاتية والمذكرات (الجيدة) هي في النهاية مناجم خبرة جاهزة لمن يسعى للإنتفاع منها.

”

ما هو معيار الجودة في السيرة الذاتية؟ أظنّ أنّه قدرة كاتب السيرة الذاتية على توليف (الخاص) مع (العام) في توليفة متناغمة تستحقّ أن تمثل خبرة حقيقية للقارئ تمنّعه وتزيده معرفة عملية (وأكاديمية في بعض السير المخصوصة). كل منّا لا يتحرّك أو ينشط في أي منشط اجتماعي وكأنّه كينونة فردانية منفصلة. لا أحد منّا هو جزيرة لوحده كما يقول الشاعر جون دنّ John Donne؛ فإذا ما نجح الكاتب في الكشف عن الجوانب المتشبكة (الصراعية أحياناً) بين نواذعه المحلّقة والظروف المجتمعية المحيطة به - والتي قد تكون

متعبة بصورة قاسية- فحينئذ لا بد من تسجيل نجاح الكاتب في سيرته الذاتية. أتاحت في الأيام القليلة الماضية قراءة كتاب السيرة الذاتية للدكتور حمزة بن قبالان المزيّن - تلك السيرة التي إختار لها عنواناً جميلاً مستلاً من ترانثا الشعري: "واستقرت بها النوى". الدكتور المزيّن شخصية ثقافية وأكاديمية سعودية مرموقة، متخصص في اللسانيات، كاتب ومترجم مشهور له بالدقّة والحرص والكفاءة، ألف وترجم كتباً عديدة، وسبق له أن حصل على جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية في الترجمة عام 2022. تربطالدكتور المزيّن مع عالم اللغويات الأمريكي نعيم تشومسكي، واعتقد أنّ المزيّن هو أفضل من ترجم تشومسكي إلى العربية.

كانت قراءة كتاب السيرة الذاتية للمزيّن مصدر متعة حقيقية لي فضلاً عن تحقيقتها وبامتياز لشرط الجودة المنوّه عنه أعلاه. ساكنفي في الفقرات التالية بتأشير بعض معالم التداخل بين (الخاص) و(العام) في هذه السيرة الذاتية:

1. الدراسة في المدرسة الصناعية: بعد أنّ أتمّ المزيّن الدراسة الابتدائية أراد الإتحاق بدرسة المعلمين لكيما يحصل على راتب شهري بعد سنتين من الدراسة بمقدار 450 ريالاً وهو مبلغ معتبر حينها؛ لكن طلبه -مع طلب أخيه- رفض من قبل اللجنة المشرفة بحجّة أنّ قامته القصيرة وبنيته النحيفة ستجعلانه يبدو مثل التلاميذ الذين سيديّس لهم. أراد المزيّن الإتحاق بالدراسة المتوسطة الأكاديمية لكن رسوم الدراسة كانت مكلفة حينها؛ فلم يبق أمامه سوى الإتحاق بالمدرسة الصناعية:

" ولم أرتب الدراسة في المدرسة الصناعية بسبب تنقلي المستمر بين تلك الأقسام التي كانت تعج بروائح الزيوت والابخنة الكثيفة إضافة إلى صرير المكانن والى لآت ممذا كنت أضطر بسببه إلى لفّ غترتي" على فسي وأنفي..... وحصلت في اختبار نهاية السنة الأولى



على تقدير "ممتاز"، وقررت حينها أنّ هذا المسار في الدراسة لا يناسبني ولا يحقق طموحي....." (ص 127).

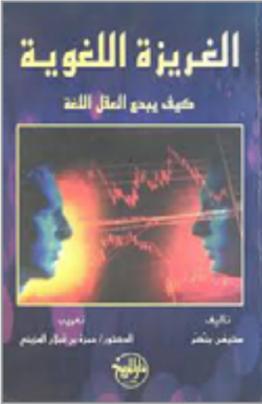
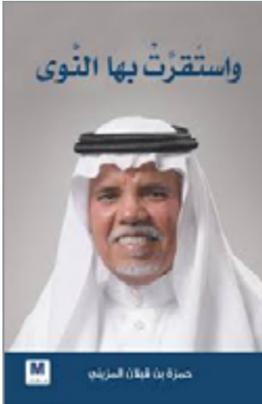
عرف المزيّن من البداية ما جُلبت عليه ذاتقته الدراسية وما تأسس عليه طموحه الثقافي والأكاديمي. لم تخوه درجة "الإمتياز" في المهني بمسار دراسي يعرف في دواخل روحه أنه ليس متوافقاً مع رغائته الحقيقية. كان صادقاً ونزيهاً مع نفسه، ومن يك كذلك لا بدّ أن يحصل على ما يريد، وقد حصل بالفعل أن عاد المزيّن للانضمام في الدراسة المتوسطة وهو أصالة مسيرته الأكاديمية.

2. حكاية منيع الله: عندما يحكي المزيّن عن طفولته ودراسته الابتدائية فهو يتكلم عن زمن يمتد إلى الوراء بما يقارب الثلاثة أرباع القرن. لم تكن الطرقات معبّدة مثل اليوم، والسيارات شحيجة، ورحلة الذهاب إلى المدرسة والعودة منها كانت عملاً شاقاً:

" منيع الله إسم رجل ربما لا يكون مشهوراً خارج محيط أقرابه ومعارفه؛ فهو إنسان من سائر الناس، وهو ليس قريباً لي ولا مدرّساً ولا صديقاً ولا زميل دراسة ولا زميل عمل؛ ومع هذا لا زلت أحتفظ له بأجمل الذكرى..... كان هذا الرجل مختلفاً عن سائر القلائد جميعاً بقوله لنا في أول يوم وصلنا فيه إلى المكان الذي ينقل منه الرمل: لا تطلبوا مرة أخرى مني السماح لكم بالركوب بل تعالوا واركبوا سموحاً لكم دائماً....." (ص 134-135)

هذه النزاهة والاعتراف بجميل الصناعع سنجدها في غير موضع من السيرة ابتداءً من الإشارة إلى صنائع والده المزيّن وأخوته الكبار -وبخاصة سالم- الذي توفي في لحظة أقرب إلى الفاجعة.

3. تحويل دراسة الدكتوراه من بريطانيا إلى أمريكا: أظنّ أنّ ما قام به الدكتور المزيّن من إنعطافة (ثورية) في هذه الإنقالة النوعية إنّما يكشف عن جرأة في اتخاذ القرار لا يستطيعها إلا القلة، ومن جانب آخر يكشف عن الفرق النوعي الهائل في هيكلية الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.



بعد أن قضى المزيّن سنتين (من أصل ثلاث هي في الغالب مخصصة للدكتوراه) رأى أنّ ما يقوم به لا يرقى لشهادته دكتوراه معتبرة. النظام البريطاني يقوم على أساس أن ينهض طالب الدكتوراه بمعظم عبء البحث والدراسة والقراءة والتدقيق ومراجعة البحوث والكتب، وليس عليه سوى كل أسبوعين أو ثلاثة المرور بمكتب أستاذه المشرف لساعة أو إثنين لعمل (جدة حساب) بما تحقق. أشارك المزيّن رايه بعقم هذه الطريقة التي قد تبدو متماشية مع الليبرالية التعليمية التي تقترض أنّ طالب الدكتوراه مبنّي بناء رصينا متكاملًا وهو من يتوجّب عليه العمل منفرداً كل الوقت. النظام الأمريكي يختلف: نعلم جميعاً أنّ التعليم الأمريكي ما قبل الجامعي وكذلك الجامعي على نطاق الدراسات الأولية لا يحصل سوى على مراتب متراجعة بالقياس مع النظم الأوربية والصين واليابان وكوريا الجنوبية؛ لكنّ الحال يختلف تماماً مع الدراسات العليا إذ يبدأ النسق التعليمي يتشدّد في مطالبه ويفترض مشاركة حقيقية بين الأستاذ المشرف والطالب بغية الحصول على نتائج عملية منتجة. هذا ما تحقق للدكتور المزيّن في جامعة تكساس/أوستن التي منحته شهادة دكتوراه حصلت على تقدير خاص

ونافست على الشهادات العشر الأفضل الممنوحة في السنة التي حصل فيها المزيّن عليها.

4. موضوعة الطبقيّة اللغوية والتحرّز اللغوي: تحدّث المزيّن في سيرته -وفي مناقشات معروفة له- عن تهاقت فكرة القول بأفضلية أو علوية لغة على أخرى بذرائع دينية أو قومية. كل لغة لها فضاء اشتغالها الخاص الذي ستتعامل معه بطريقة أفضل من سواها، ثمّ أنّ الجهاز اللغوي لدى الطفل يبدو "محايداً" من حيث قدرته على تعلم أية لغة من غير موانع أيديولوجية أو محدّدات عرقية.

قرن المزيّن جهوده هذه بأنّ ترجم إلى العربية كتاباً مثيراً شديد الأهمية عنوانه "هل بعض اللغات أفضل من بعض؟".

5. العمل خارج نطاق الأكاديمية: عمل المزيّن بعض الوقت ملحقاً ثقافياً في السفارة السعودية بتايوان. جاءت هذه التجربة جديدة عليه تماماً وكشفت له بعض خفايا العمل الدبلوماسي، يبدو أنّ المزيّن لم يتأهّل لمثل هذه النمط من الأعمال لأنّه لا يتوفّر على المزايا النفسية والمعاليم الذهنية المطلوبة لها، وهو يعترف بهذا ولا يناور في التصريح به. سعيدٌ كل من عرف نطاق عمله ومبعث سعاداته وعمل في هذا النطاق. قد يحصل أحياناً لسبب لوجستي أو إعتباري موجب أن يعمل المرء في غير نطاقه؛ لكن يجب أن يحصل هذا الأمر لزمّن محدود وإلاّ إنقلب وبالاً عليه.

6. الترجمة: تستحقّ ترجمات المزيّن في حقل اللسانيات أو في غير هذا الحقل أن تكون مبدأاً متفرداً مستقلاً للكتابة عنه. بدأت جهود المزيّن مع الترجمة في الحقل اللساني كما هو متوقّع: ... لذلك عزّمت على ترجمة بعض الكتب الأساسية في إطار المدرسة التوليدية التي حققت إنجازات ضخمة غير مسبوقة في دراسة اللغة، وممّا ترجمته في هذا السياق كتاب تشومسكي (اللغة ومشكلات المعرفة: محاضرات ماناغوا).... ومنها كتاب ستيفن ينكر (الغريزة اللغوية: كيف يخلق العقل اللغة)....

ثمّ أعقبت الترجمات اللسانية ترجمات عامة لا تتعدّد كثيراً عن الحقل اللغوي العام. ربما يمثل كتاب (الحيوات السرية للدماغ) أحد الترجمات الأكثر إثارة للمزيّن خارج النطاق اللغوي أو اللساني الصارم.

هذا الذي إختصرته في حدود الالف كلمة السابقة إجتهدت أن يكون تلخيصاً شديد الكثيف لمشاهد ومالتقاطات من سيرة ذاتية تتاخّم حدود الستمائة صفحة، وسأترك لكم أن تتخلّلوا كمّ المعلومات والعرفّة التي تضمّها.

قراءة السيرة الذاتية للمزيّن - مثل سائر كتبه المؤلّفة والمترجمة- تجربة ثرية أرجو أن ينال أعظم عدد من القراء حصصهم المشروعة منها.

لا أعرف كيف دار مكان اللقاء مع الصديق القادم من فنلندا، واستقرّ عند مقهى يجاور جامع حيّ الفضل الحائط على الحائط، وضوء النهار كان يملأ المقهى عبر النافذة الواسعة، واليوم جمعة والوقت صلاة الظهر، فأختلطت أصواتنا، وكان ثالثنا النحّات سماري إبراهيم، مع صباح المؤنّن يُلقي خطبة في أمور العقاب والنواب وفضيلة شهر الطاعة على بقية الشهور.

"هل تعرف أنّي فضلاوي؟"

قال لي سعد هادي في الهاتف عندما أخبرته بمكان اللقاء، حوالي عشرين سنة مضت على آخر اجتماع بيننا، وقد مرّت من السحاب حين يعبر السماء من غير زيت. بعد ثلاث ساعات من التذكّر والنقاش والجدال في المقهى، قمنا نتجوّل في الحيّ وصديقنا يستعيد سنبهه الأولى، فيأتيها بالوصف من الذاكرة لان الواقع:

"في هذا الزقاق يقع بيتنا، وهناك بيت عمّي، أخبروني حين وصلت بغداد أنّه توفي، وعلّي موافاة الماتم من أجل موساة آلهة وقراءة سورة الفاتحة".

عشرون سنة مرّت كيوم واحد، ولم يتغيّر في صديقنا فنلندي الجنسية شيء، عاطفته الشديدة تجاه بلده وعزله عن الآخرين وثقافته الواسعة، من فنّ القصّ إلى آخر صيحات الموضة في السينما، مروراً بالتاريخ وفنّ التشكيل وقراءة الوجوه مثلما يفعل قارئ الكف. عندما ينظر سعد هادي إليك تتحرّك عينه اليمنى بالخفا إلى الجانب، شبه حول غير مرئي ولا محسوس، لكنه موجود في الحدس، يمسّر بواسطته الأوسط الذي هو فيه، وهذه في الحقيقة ليست سوى نظرة الفنّ:

"هنا أثار ما كان يدعى (حضام المالح) حيث دارت أحداث رواية (المخاض) لغائب طعمة فرمان. آخر رواية قريبة إلي هي (الخلة والجيران) لأنها ترمّنا قاع الواقع لا سطحه".

مثل هذه النظرة تلقاها من سعد هادي حين يختلف معك في الرأي، ويظّل في الوقت نفسه ساكتاً. الخجل والأدب الوفير، وربما اللامبالاة، تمنعه من المغالبة في إبداء وجهة النظر. وتأخذ العين بالتعبير بدل الشفطين واللسان. كتنا نسير في درابن الحيّ وفي شارع السوق، وتوقف صديقنا الفضلاوي المبتد عند كراج واسع لغسل السيارات. قال وهو يرسل نظرتة إلى الداخل:

"لكنّه حضام الفضل الرئيسي يقسميه للرجال والنساء، فكيف صار مكاناً لتشجيع وغسل العجلات". ولم يردّ على سؤاله بالطبع أحد، لأنّي عماريّ في الأصل وسماري من دارة النجف. بقى السؤال عالقاً في الجوّ برهة، وجاءنا الجواب من حائط في الجدار الأيمن من الكراج المعتم، كما لو أنه صار كأننا ناطقا وظل يحكي عمّا كان يجري تحت مجرى الماء الساخن وخلف الأبواب....

"هذه البريونة اسمها (حجلة عباس أفندي)، وفي الجانب الأخر تقع (المهدية). كما أنّي أرى الوجوه هنا، وتعود بي مباشرة إلى قبل أربعين أو خمسين سنة، فأتصورها من تحت ركام الزمان".

كنا نتجوّل أنا والصديق سماري في مكان لا نعرف تفاصيله في السابق، أو أنّ الماضي عندما هو الآن، بينما كان سعد هادي يجوس الزمان القديم في المكان الحاضر، أي أنه يبحث في الزمان بلغة النقاد الفلاسفة. ولكن هل حان وقت الحديث عن "قاعة أور"، وكنا اشتراكنا فيها نحن الثلاثة؟ تعود القضية إلى التسعينات، وكانت السيدة دداد الأورفي نقلت الكاليري الذي يحمل اسمها إلى عمّان، وبقي مكانه في حيّ المنصور شاغراً. شغلته مباشرة قاعة أور للفنّ التشكيلي، وكان مؤسسها ومديرها وصاحب الإمتياز سعد هادي. صار في أيدينا الكثير من الحبّ وفي المقل الإشراق وهي ترى اللوحات تزيّن الجدران، وقد أحضر سعد هادي إلى بيتنا، قاعة أور، عمالقة الفنّ العراقي في ذلك الزمان، شاكور حسن آل سعيد وإسماعيل فّتاح الترك وسعدي الكعبي ونوري الراوي ومحمد مهر الدين وعامر العبيدي وسالم الدبّاع وشداد عبد القهار وحيّان....علما لهم مرضاً مشتركاً في ربيع بغدادي لا أصفى من سمائه، واجتمعنا وشربنا من ماء زكيّ طهور. عندما أدور في قاعات الفنّ في بغداد وفي غيرها، أستروح عطرنا زكياً من شذى تلك الأيام السعيدة، شكرا للصديق سعد هادي أنه قام بتلك الخطوة العظيمة.



عشرون سنة مرّت كيوم واحد، ولم يتغيّر في صديقنا فنلندي الجنسية شيء، عاطفته الشديدة تجاه بلده وعزله عن الآخرين وثقافته الواسعة، من فنّ القصّ إلى آخر صيحات الموضة في السينما، مروراً بالتاريخ وفنّ التشكيل وقراءة الوجوه مثلما يفعل قارئ الكف.

### رواية (التفاصيل) المرشحة للقائمة القصيرة لجائزة البوكر للعام 2024:

## حين إلى الماضي وتأملات وجودية غريبة

ترجمة: عدوية الهلالي

حياتها، والذين ميزوا وجودها. وهذه الذكريات، السعيدة أو الحزينة، لهذه الصداقات أو الحب، وهذه العائدات من الماضي تسمى "التفاصيل"، فهي تأخذ أشكالاً مختلفة وتشكل هذه المذكرات. كانت جوانا عشيقتها وقد تركت له كتذكار صورة الكاتب بول أوستر الكليبية ورسالة لاصقة تقول: "29 مايس 1996، من فضلك تعافى سريعاً. يوجد عصير تفاح وغطائر في مطعم فريما نوب. قبلاتي.. كانت قد شاركت حياتها مع جوانا وعاشت معها حب الجسد والكتب. وهذا أيضا "تفاصيل" وهو مزيج نكي من الذاكرة والحاضر.. الذاكرة التي تطل علينا من بطاقة بريدية، وأوراق لاصقة تم العثور عليها، فتجلب الماضي إلى السطح. وقد يبدو هذا مبتذلاً، أو قاصصياً تقريبياً، لكنه مؤثر.

وهناك تفاصيل عن نيكسي، وهي نوع من أفضل الأصداقاء الغاضبين.. وهناك أليخاندرو الذي كان جميلاً كإله وبقيت رقصته كطفل في ذاكرتها قبل أن يتركها ويرحل إلى عالم آخر. أما آخر ظهور، فكان لوالدتها، ببرجيت، و "تفاصيل" الأم ستكون بعض صور المراهقة والجنون. تقول عنها في الرواية "لقد نزلت إلى الهاوية ولم تعد إلا مرة واحدة. وفي ذلك الشتاء، ظل العالم ملعباً لروحها. لكن الصرخات والجنون اختلفت مع نظراتها الهائمة..."

”

ضمن القائمة القصيرة للروايات المتنافسة على جائزة بوكر الأدبية البريطانية لعام 2024، تم ترشيح رواية "التفاصيل" للكاتبة إيا جينبرج، والتي ترجمتها من السويدية إلى الإنكليزية كيرا جوزيفسون.

والكاتبة إيا جينبرج هي مؤلفة من أكثر الكتب مبيعاً في السويد. وقد تم بيع أكثر من 200 ألف نسخة في بلادها من روايتها "التفاصيل"، وترجمت في 30 دولة. وهي نص من الشمال تغمره لهجتها الرقيقة والحزينة.

ورواية السويدية إيا جينبرج، ليست قصة واحدة، بل أربع قصص تتبع بعضها البعض. حيث تتذكر الرواية أربع نساء ورجال كان لهم أهمية في

الشديدة، ومن دون أن تتمكن من تفسير السبب، تريد فحشاء إعادة قراءة (ثلاثية نيويورك) لبول أوستر. بعد خمسة وعشرين عاماً. ومن هنا، تبدأ بتذكر لحظات من حياتها، وأبرزها فترة العشرينيات من عمرها في التسعينيات، في فجر مطع عام ألفين. وتتسكّل النقليات والإنعطافات في ذكرياتها نثراً مغناطيسياً يتغذى على الحنين إلى الماضي والتأملات الوجودية التي لا تقاوم.

ويبدو أنّ وجودها يتلخص في أربع علاقات بما في ذلك الحب الذي لا يحيى، والصداقة البريئة، والنقاء الزائل. إنّها ترسم صوراً لا تُنسى وموضوعاتها هي من يحكي ومن يحكى. أما المطلة في الرواية فهي متغلقة ومرنة في الوقت نفسه، بسيطة للغاية ولكنها ملتوية بعض الشيء، وواضحة بقدر ما هي مذمورة. لقد تخلّت عن دراستها لتتجه إلى الكتابة، وكانت جوانا، القريبة جداً، والقارئة التي لا يمكن الإستغناء عنها لنصوصها، تشاركها نفس الشغف بالأدب. وبعد سنوات عديدة من رحيل جوانا الممّاجي، تتخذ قراراً بالتوقف عن الكتابة. وعندما تقع عينها أيضاً على النسخة الرثة من كتاب "إذا كان مسافراً في ليلة شتوية" الذي قدمه بالي، يعود إليها هواء المطبخ العفّن وتشم رائحة أوراق الشاي، دفء الإتصال، وعندما لديها بالذكريات الجميلة والمؤلّمة معا.

بالملل وتريد الإنتهاء في أسرع وقت ممكن؛ لقد حرصت على إنهاء الكتب التي بدأتها، تماماً كما أكملت جميع تدريباتها وأطروحاتها ومشاريعها".

لقد وصف احد النقاد رواية "التفاصيل" بعد ترشيحها بأنها "تحلماً إلى أماكن قد لا تطؤها أقدامنا أبداً، وتربطنا بأحاسيس وذكريات جديدة، وتفتح علاننا على مناطق جغرافية شاسعة من العقل، وغالباً ما تظهر حياة تعيش على خلفية التاريخ...". وتذكرنا بعض الكتب باللحظة التي نقرأها فيها. المكان، الجو، دفء الإتصال، وعندما تكون الرواية في حالة من الحسى

التي عثر عليها بعد سنوات عديدة، في زاوية المكتبة، تستذكر ليلة، أمسية، منظرًا طبيعيًا، وعناقًا. وهذا يكون للقارئ الإنن بالتدخل في هذا الوجود العائم إلى حد ما، والأثيري إلى حد ما، وفي مطع الصفحة يظهر الواقع القاسي. وعندما تتركها جوانا تقول: "ولكن بنفس الطريقة التي لا تختار بها موتك، لا يمكنك اختيار نتيجة علاقة منتهية". كما تختفي نيكسي دون أن تترك عنواناً ويعين أليخاندرو الوسيم جداً أنه سيعود يوماً ما. (التفاصيل)هي يوميات غريبة ورائعة في أرض تضم الذلّ المقطعات:

وتنتمي رواية "التفاصيل" إلى نهاية القرن الماضي وفجر الألفية الجديدة. إنها قصة شباب سويدي، ولكنها يمكن أن تكون قصة جميع بلدان أوروبا التي فكرت قبل ليلة رأس السنة اللعينة من عام 2000 (واحدة من أكثر المقاطع المؤثرة في الكتاب) في اكتشاف عالم مشرق، لأن هناك ضوءاً في كتابات إيا جينبرج. وهي أيضاً الرواية الأدبية التي تصاحب حياة الراوية. إنها تريد أن يصبح كاتبة، ولكن من الماطلة إلى الفشل، إذ كان للقراءة الأسبقية على كتاباتها، لذا تصيح الكتب عكازات لحياة مرهقة. كالفينو، وأوستر، وإتكويست، وكونديرا، كانت أعمالهم

## اقراء

### وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل.. الاحلام الضائعة لعائلتي العراقية" تأليف تمسار الجلبلي ترجمة علي بدر.. إن أهمية هذا الكتاب كبيرة لناقفتنا، ذلك أن قلة من الكتب تروي سيرة عائلة بالكامل، عائلة ذات نفوذ، ترويها ابنة نشأت في المنفى، وهي ابنة السياسي العراقي أحمد الجلبلي.. نحن نقراً وثيقة رائعة للحياة في عراق ما قبل الثورة نستكشف مع الكاتبة عمق ثقافة الطبقة الأرستقراطية في العراق والتي تطورت عبر مراحل عديدة.



## العمود الثامن

علي حسين

### العراق وكروسي الحلبوسي

لم يكن كامل الجادرجي وجعفر أبو النعمن ومحمد حديد وحسين جميل ومحمد رضا الشيببي مجردة سياسة يحفلون بالمواقف الوطنية، بل كتباً غنية لحقية من الزمن الصبح. كانوا جميعاً يريدون دولة تقوم على العدل الاجتماعي، ونظام سياسي يحفظ كرامة الإنسان، كان ذلك جبل البناء والاجتهاد ونقاء الضمير، جبل أمن بأن العراق لوحة كريستال جميلة، إذا فقد جزءاً منه فقد مبرر وجوده وتناثر.

ونحن نقراً سيرة هؤلاء الرجال اليوم، نجد من الصعب أن نحدد إذا كان الواحد منهم يتصرف داخل البرلمان باعتباره ينتمي إلى طائفة معينة أم إلى حزب بعينه. يبدو ذلك مستحيلًا، بل من المحظورات أن تجد رجلاً بحجم جعفر أبو النعمن يتحدث بالطائفة والعشيرة والمكون، لا يمكن أن يحسب السياسي على طائفته، إلا في زمن أمراء الطوائف ومراهقي السياسة، زمن أصبح فيه كل شيء سهلاً، المال العام أصبح خاصاً، والمنصب لا يسعى إليه من خلال الاجتهاد والعمل والخبرة، بل الوسيلة إليه هي التزوير والانتهازية والمحسوبية، هل شاهدت السجالات "اللاطني" بين الناشطة المدنية "عنتاب الدوري" و"خليلة حنان الفتلاوي" في التوازن رعد الحيدري؟ لا تعليق على هذا السجالات سوى انتظار إلى أي حزب سينتمي عزت الشايندر في الانتخابات القادمة، بعد أن تقلب من حزب الدعوة إلى القائمة، وطار إلى دولة القانون

وبيده مشعان الجبوري، أنا أنصح بالانضمام إلى حزب اتحاد القوى الوطنية لصاحبته السياسي المخضرم محمد الحلبوسي صاحب نظرية "العراق في وقته الحالي بحاجة إلى وزراء يحملون لمسات عشائرية".

ربما سيسخر البعض مني ويقول: يارب لماذا لا تتوقف عن مقابفة يوميات السياسة والنواب، ألا تنشر بالملء ما الذي تريد أن تصل إليه، ومطلوب من "جنابي" أن يكون جوابه أكثر وجاهة، فأنا ياساتني الأعزء، مجرد مواطن عراقي مغلوب على أمره، لا أجد غير مهنة الكتابة، أبحث عن دولة قابلة للتطور في وطن قابل للحياة، عدالة اجتماعية وتوازن في الخير والمحبة، لا في السيارات المفخخة، ما نذبي إذا كان البعض يرى في ما أكتبه نوعاً من ال"بطر".

أخبرنا الحلبوسي ذات يوم بأن مهمة حزبه هي إعادة الحياة إلى مدن العراق، وهو قول فاسد شكلاً ومضموناً ومعاد، وتتردد كثيراً على السنة صبيان السياسة، الذين يهللون لظهران وأنقرة والرياض، فالحقيقة المؤكدة أن العراق أكبر من كل الصغار الذين يريدون تقزيمه وإهانة تاريخه، حين يربطون مستقبله بحزب الحلبوسي، وخطب "المالكي".

## انطلاق مهرجان مالمو للسينما العربية؛ ميسي بغداد وآخر السعاة في المسابقة الرسمية

مالمو - ستان السبع

انطلقت يوم الإثنين الفعاليات الساحرة للدورة الرابعة عشرة من مهرجان مالمو للسينما العربية في السويد بمظهر مهيب وحافل بالأحداث الثقافية والفنية، واستقبلت مدينة مالمو ووعاصم أخرى في السويد والدنمارك جمهوراً متنوعاً للاحتفال بتنوع السينما العربية والتمتع بمجموعة من الأفلام الرائعة والأحداث الثقافية المميزة.

فعاليات الافتتاح شهدت بداية مبهجة بالسجادة الحمراء التي تألفت على شاشة قاعة سينما رويال، حيث أطلقت البهجة والنهوض من خلال وصول نجوم السينما وصانعي الأفلام العرب، مما أضاف لمسة من الأناقة والفخامة على الحدث. وقد أقيمت كلمة ترحيبية مؤثرة ألقاها رئيسة مجلس بلدية مالمو، كاترين خيرنغيدليت ياميه، لترسخ أجواء الود والترحاب التي تتميز بها المدينة مع استضافة هذا الحدث الرائع.

ورحب محمد قبلاوي، مؤسس ورئيس مهرجان مالمو للسينما العربية، بضيوف الدورة الـ14، والتي انطلقت داخل قاعة سينما رويال في مدينة مالمو وسط حضور عدد كبير من نجوم وضياء السينما، حيث تمتد فعالياته حتى يوم 28 نيسان/أبريل الجاري.

وقال محمد قبلاوي، في كلمته خلال حفل الافتتاح: "على مدى الأيام السبعة المقبلة، نعد الجميع من ضيوف وجمهور بتجربة ممتعة مع أفضل وأحدث إنتاجات السينما العربية، فقد أصبح مهرجان مالمو للسينما العربية مركزاً سنوياً في جنوبي السويد



لاجتماع المهتمين بالسينما من عرب وأوروبيين لمناقشة وتبادل المعرفة وإقامة الشراكات السينمائية المهمة المثمرة". ثم بدأ الحضور في تجربة رحلة سينمائية مميزة من خلال عرض فيلم الافتتاح "وداعا جوليا" للمخرج محمد كريفاني، الذي لاقى استحساناً وتقديراً كبيرين، بيروي

والتجارب الإنسانية. ومع انطلاق الفقرة الثانية من حفل الافتتاح في قاعة مدينة مالمو، زانت الفعاليات حيوية ونشاطاً. استقبلت المدينة ضيوف المهرجان من نجوم الفن والسينما والثقافة العربية بحفاوة وود، حيث اجتمع الجميع لتبادل التجارب والاستماع بالأجواء الفنية الفريدة، وما يميز هذه الدورة هو تكريم المخرج المصري البارز خيرى بشارة، إلى جانب تكريم الفنان والمحن محمد هاشم عن مساهمته في تأليف الموسيقى للمهرجان والمصمم ماهر مزروق لتصميمه اللوغو الخاص به. هذه التكريات تعكس تقدير المهرجان للإبداع والتميز في مجال صناعة السينما العربية، وتسليط الضوء على الشخصيات المهمة التي أسهمت في إثراء المشهد السينمائي العربي. وفي الأيام القادمة، ستستمر فعاليات المهرجان بعروض مميزة لأفلام مختارة من مختلف الدول العربية، وذلك في سياق جوائز وتنافس يعكس الحيوية والتنوع الذي يتمتع به عالم السينما العربية. ومع افتتاح أيام مهرجان مالمو لصناعة السينما، يتوجه الاهتمام نحو التطورات والابتكارات في هذا المجال، مع إبراز الأفلام والمشاريع الواعدة التي تعكس الهوية الثقافية والإبداعية للمنطقة. وتأتي جولة عرض الأفلام السعودية في

إطار جهود تسويقية ودعائية لتعريف الجمهور العالمي بالإنتاج السينمائي السعودي، وتشجيع التواصل الثقافي والاجتماعي. ويتنافس في هذه الدورة في قسم الأفلام الطويلة 12 فيلماً مميزاً من عدة بلدان، من بينها بنات أفة من تونس، والمرهقون من اليمن، والأستاذ من فلسطين، إضافة إلى فيلم أنف وثلاث عيون. أما في قسم الأفلام القصيرة، فإنه يضم 14 فيلماً مثيراً للاهتمام منها تريكاق السعودي، والبحر الأحمر بيكي الأرندي، وترازييت العراقي، ورافقتكم السلامة السوري. وتتضمن برمجة المهرجان أيضاً أفلاماً سعودية بالتعاون مع هيئة الأفلام، ضمن قسم ليمال عربية، بالإضافة إلى فيلمين من مصر والعراق. وشهد حفل الافتتاح تكريماً للمخرج المصري خيرى بشارة، والمحن الفلستيني محمد هاشم، والمصمم السوري ماهر مزروق، لإسهامهم البارز في إثراء تجربة المهرجان بمواهبهم المميزة في عالم السينما والفن. وتشهد هذه الدورة مشاركة ثلاثة أفلام عراقية ضمن المسابقة الرسمية، وهي ميسي بغداد للمخرج سهيم عمر، وآخر السعاة للمخرج سعد العصامي، وترازييت للمخرج باقر الربيعي.

## سيلين ديون تحاول الاختباء

متابعة / المدى



كشفت سيلين ديون عن سبب قرارها ارتداء معطف أثناء ظهورها المفاجئ في حفل توزيع جوائز جرامي 2024 في فبراير، صدمت النجمة البالغة من العمر 36 عاماً المعجبين عندما ظهرت في الحفل وسط معركتها مع متلازمة تيبس غير القابلة للشفاء من أجل تقديم جائزة ألبوم العام لتايلور سويفت.

وبعد مرور الوقت شاركت سيلين الان سبب اختيارها ارتداء معطف فالتينيو باللون الأصفر الخردلي فوق فستانها في هذا الحدث.

وقالت Vogue في سلسلة Life in Looks الأخيرة: "لقد جعلني أشعر بتحسّن للحظة عندما أتمسك بهذا المعطف، لأخفي نفسي قليلاً عن كل هذه الأشياء الصغيرة". وقالت عن مظهرها: "لقد كان الأمر مخيفاً للأعصاب، ولكن في الوقت نفسه كان شرفاً كبيراً". أثناء حديثها عن رغبتها في "الاختباء" في المعطف، بدأت الفائزة بجائزة جرامي خمس مرات في غناء كلمات أغنيتها "Imperfect tions لعام 2019، وكان هذا الظهور واحداً من عدد قليل من الظهور العام التي قامت بها على مدار السنوات القليلة الماضية، بعد أن تم تشخيص إصابتها بالاضطراب العصبي النادر، متلازمة الشخص المتصلب (SPS) في عام 2022، وعندما صعدت على المسرح كان برقفتها ابنتها رينيه تشارلز أنجيليل، 23 عاماً.

## نادي القلم الأميركي يلغي حفل الجوائز بسبب "حرب غزة"

متابعة / المدى

في مواجهة استياء واسع النطاق بشأن موقفها من الحرب بين إسرائيل وحماس، ألغى نادي القلم الأميركي بن حفل توزيع جوائزه السنوي، عقب انسحاب عشرات المرشحين من الحفل الذي كان مقرراً الأسبوع المقبل. ويقوم نادي القلم، وهي منظمة تعنى بالأدب وحرية التعبير، بتوزيع جوائز تصل قيمتها لمئات الآلاف من الدولارات كل عام، بما في ذلك ٧٥٠٠٠ دولار أميركي لجائزة قلم/جين شتاين لأفضل كتاب. لكن انسحاب تسعة من المنأهلين العشرة لجائزة جين شتاين، إلى جانب المرشحين في فئات تتراوح من الترجمة

إلى أفضل كتاب أول، ثبت أن استمرار الحفل في قاعة المدينة في مناهتن غير عملي، وقالت سوزان نوسيل، الرئيس التنفيذي لنادي القلم الأميركي في بيان: "هذا حدث محبوب ويتطلب قدراً هائلاً من العمل، لذلك نأسف جميعاً لهذه النتيجة ولكننا لخصنا في النهاية إلى أنه لم يكن من الممكن تنظيم احتفال بالطريقة التي كنا نأملها وخططنا لها". منذ بداية الحرب في تشرين الأول/أكتوبر، دان المؤلفون المنتسبون إلى منظمة القلم مراراً المنظمة يدعو انحيازها لإسرائيل والحد من الفظائع المرتكبة ضد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وفي رسالة مفتوحة نشرت الشهر الماضي، وأيدتها ناغومي كلاين ولوري مور وآخرون، انتقد المؤلفون منظمة القلم لعدم حشد "أي دعم منسق كبير للفلسطينيين وعدم دعم مهمتها المتمثلة في "تبديد جميع الكراهية ومناصرة المثل

العليا" إنسانية واحدة تعيش في سلام ومساواة في عالم واحد". ودعا نادي القلم مراراً إلى وقف إطلاق النار وساعد في إنشاء صندوق طوارئ بقيمة ١٠٠ ألف دولار للكتاب الفلسطينيين. وفي الأسبوع الماضي، أعلنت رئيسة منظمة القلم الأميركية جينيفر فيني بويلان تشكيل لجنة لمراجعة عمل النادي، ليس فقط على مدى الأشهر الستة الماضية، بل خلال السنوات العشر الماضية، لضمان توافقنا مع مهمتنا وتقديم التوصيات حول كيفية استجابتنا للصراعات المستقبلية". وقال المتحدث باسم منظمة قلم أميركا يوم الإثنين إن أحداث الربيع البارزة الأخرى التي تنظمها المؤسسة - مهرجانات الأصوات العالمية في نيويورك ولوس أنجلوس، والحفل الذي أقيم في المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي - ستقام في موعدا الطبيعي.

## 400 فنان إيرلندي يرفضون مشاركة إسرائيل في مسابقة "يوروفيجن"

متابعة / المدى

حضر أكثر من ٤٠٠ فنان إيرلندي، مواطنهم المرشحة لمسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن"، بامبي ناغ، على أن تكون "على الجانب الصحيح من التاريخ" من خلال مقاطعة هذا الحدث المقرر إجراؤه في أيار المقبل في مالمو (السويد)، بسبب مشاركة إسرائيل فيه. وكتب هؤلاء الفنانون في رسالة مشتركة: "نطلب منك الانسحاب من يورو فيجن ٢٠٢٤ استجابة لدعوة الفلسطينيين إلى مقاطعة المسابقة بسبب مشاركة إسرائيل". وأضافوا: "من خلال مشاركتك في يورو فيجن، ستكونين إلى جانب



الظالم". وردت بامبي ناغ: "أنا أدمع أي شخص يقاطع. أعتقد أنني كنت ودافعت المغنية عن قرارها المضى

في ترشيحها: "في نهاية المطاف، من دوننا نحن المؤيدين للفلسطين، ستكون المنافسة لفوز المعسكر الأخر (إسرائيل) أقل، وسيكون التضامن أقل هناك". وأنشأت مشاركة إسرائيل في مسابقة "يوروفيجن" احتجاجات عدة هذه السنة بسبب الحرب في غزة التي دخلت شهرها السابع، وتركزت الانتقادات على الجهتين المنظمين وهما: الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون، والتلفزيون السويدي العام "إس في تي". ويتوقع أن تستقطب مالمو أكثر من ١٠٠ ألف زائر خلال الأسبوع الذي تقام فيه يورو فيجن من ٥ إلى ١١ أيار.

## لتكون "من أسعد الناس" .. وازن بين هذه الأشياء

متابعة / المدى

وتحدث بروكس عن 3 مغذيات كبرى للسعادة، هي الاستمتاع أو اللذة، الرضى أو إشباع الرغبات، والهدف.

وبحسب بروكس، فإن الناس غالباً ما يفترضون أن الاستمتاع هو مجرد المتعة، لكنه أوضح أن السعي الاستنتاجات، وفقاً لتقرير شبكة "سي إن بي سي".

في كتاب بروكس الأخير مع أوبرا وينفري، يشرح الثنائي أن هدف الحياة لا ينبغي أن يكون تحقيق السعادة، بل السعي باستمرار من أجل أن تكون "أكثر سعادة".

وغالباً ما يؤكد بروكس أن السعادة ليست غاية، بل هي اتجاه، وهو شيء يجب أن تهدف إلى زيادته من دون وضع هدف نهائي في الاعتبار. وقال بروكس في برنامج إذاعي: "أسعد الناس يستمتعون بحياتهم. إنهم يشعرون بالرضا الشديد في أنشطتهم، ولديهم إحساس بالهدف حول سبب بقائهم على قيد الحياة".

أو عشاء، أو مشاهدة مقاطع فيديو مضحكة على وسائل التواصل الاجتماعي مع أشخاص تستمتع

بقضاء الوقت معهم. إشباع الرغبات أو الشعور بالرضى هو الفرحة والمكافأة التي تحصل

عليها بعد أن تكافح من أجل شيء ما، على حد وصف بروكس. وقال: "نحن كبشر، نحتاج إلى



النضال، نحتاج إلى الكفاح، نحتاج إلى التضحية، بل نحتاج إلى الألم في حياتنا، لأن هذه هي الطريقة التي تكسب بها شيئاً ما. فعندما تشعر أن شيئاً تملكه هو شيء اكتسبته، فإن ذلك يجعله أكثر قيمة بالنسبة لك في النهاية". وأعطى بروكس مثالاً يوضح معنى إشباع الرغبات: "السبب الذي يجعل الناس ليسوا سعداء كما ينبغي هو أنهم لا يستمتعون بالعشاء، لأنهم لم يجوعوا أبداً". كما استخدم أيضاً مثالاً يوضح كيف أن طلابه في جامعة هارفارد لن يكونوا راضين عن النجاح في الاختبار إذا قاموا بالغش، مقارنة بما إذا كانوا قد عملوا بجد للدراسة من أجل الامتحان. وأوضح أننا "نريد تأجيل إرضائنا للحصول على مكافآت حقيقية".

وشرح بروكس أن الهدف هو الشعور بأن حياتك لها معنى. ومن بين جميع "المغذيات الكبيرة" والحصول على إحساس بالإنجاز

الثلاثة، فإن الهدف هو الذي تحتاج إلى تجربته أكثر من غيره. وبحسب بروكس فإن هناك ثلاثة أجزاء فرعية للمعنى: التماسك: لماذا تحدث الأشياء بالطريقة التي تحدث بها؟ الغرض: لماذا تتكشف حياتي بهذه الطريقة؟ ما هي الهدا، وما هو اتجاهي؟ الأهمية: لماذا يهم أنني على قيد الحياة؟ وقال إنه "لا توجد إجابات صحيحة على هذه الأسئلة، لأن الإجابات ذاتية للجميع. الإجابات الخاطئة الوحيدة على هذه الأسئلة هي عدم وجود إجابات، وهذا ليس فشلاً". وأضاف: "إنها في الواقع نتيجة جيدة حقاً إذا فشلت، لأنك تعرف ما الذي يجب أن تبدأ البحث عنه". وإذ أكد أن الأمر يتطلب الكثير من العمل للعثور على هدفك، شدد على أن المهم حقاً التفكير في الأمر، والحصول على إحساس بالإنجاز